

981

الخميس
17 تشرين الاول - 2024

مجلة
الامر
السلام عليك يا ابا

السنة العشرون / الخميس 13 ربيع الآخر 1446 هـ

دينية ثقافية عامة تُعنى بنشر ثقافة الثقلين العظيمين
ونشاطات العتية الحسينية المقدسة وإنجازاتها.

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام - شعبة النشر

متحف الشيخ الوائلي رحمته الله
ذكريات تحتضنها
الكاظمية المقدسة

رأيكم.. يهمننا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من أجلكم وتقديم كل ما يليق بكم في



تجدونا على: @ALAHRAR

نافذتكم على نشاطات وإنجازات العتبة الحسينية المقدسة لذلك نتطلع إلى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها نحن بكم ومعكم، فشاركونا بالرأي والمقترحات والمشاركات كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على معرف التكرام: @alishaer



درس جديد في الإنسانية

الاستجابة السريعة من قبل العتبة الحسينية المقدسة لنداء المرجعية الدينية العليا بإغاثة العوائل اللبنانية المنكوبة جرّاء الاستهداف الإسرائيلي الغاشم، كانت بحق درساً مهماً في الإنسانية للعالم أجمع.

تنظر إدارة العتبة المقدسة وفقاً لما تعلّمتها من الأب الروحي الإمام السيستاني (دام ظله) إلى جميع الشعوب المظلومة والمقهورة نظرةً سواء، ولذلك فهي تقدّم المساعدات تلو المساعدات لأولئك المتضررين والذين يتعرّضون للتهجير والتشريد، ويُغصبون على ترك ديارهم قسراً، وكذلك في حالات الكوارث والأحداث الكبيرة التي تحصل هنا أو هناك. نذكر جميعاً موقف العتبة الحسينية من إغاثة أبناء الشعب السوري إبان كارثة الزلزال المدمر، وغيرها من المواقف الإنسانية التي يدوّنها سجلّ التاريخ بحروف من ذهب.

اليوم، العتبة الحسينية تحظّط وتشحذ الهمم وتبعث المساعدات إلى أختنا وأهلنا اللبنانيين، إنّه تخطيط ماهر واستجابة قصوى في تحمّل هذه المسؤوليات الإنسانية، ولكن لا ننسى أن الأمر لا يجري بهذه السهولة، فهناك يبقى الخطر في آلية إيصال المساعدات، وكيف تصل إلى المحتاجين بالسرعة اللازمة؛ لإنقاذ الأرواح البرينة والمظلومة، مع كمية الحزن التي يسربل القلوب بسبب ما يجري اليوم هناك، نعم اطمأنت إدارة العتبة المقدسة على العوائل التي وصلت إلى كربلاء أبي الأحرار (عليه السلام) وفتحت لها الأبواب وقدمت لها الخدمات اللازمة، ولكن الألم يبقى يعتصر قلوب الجميع؛ بسبب ما يلحق الآن بالعوائل العالقة في لبنان، الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى، مع أنّ مساعدات العتبة المقدسة لم تتوقّف حتى هذه اللحظة، حيث تستمر لجانها الإغاثية بتوفير الأدوية والأجهزة الطبية والمستلزمات الضرورية للمستشفيات إلى جانب المساعدات الغذائية.

إنّ ما تقدّمه إدارة العتبة الحسينية المقدسة اليوم إزاء الوضع الراهن في لبنان، يحقّ لنا أن نفخر به جميعاً، وأن نقف بإجلال لجميع الأبطال الشجعان الذين يواصلون الليل بالنهار في سبيل إغاثة أختهم، وهو عطاءً حسيني لن ينقطع أبداً حتى يعود الأمن إلى لبنان.



◀ علي الشاهر

المحتويات

6 شؤون المرجعية

للنهوض بالواقع التعليمي والتربوي
في العراق
هذا ما أوصى به ممثل المرجعية الدينية
العلية



14 نوافذ اجتماعية

مدن الزائرين تُدرك الملهوفين



22 العطاء الحسيني

استراتيجية العتبة الحسينية
لإغاثة الشعوب المنكوبة



البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com
هاتف المجلة: 07435000170
التواصل الإلكتروني: 07435004404



الإشراف العام

عباس عاصم الخفاجي

رئيس التحرير

علي الشاهر

مدير التحرير

حيدر عاشور

هيئة التحرير

حسنين الزكروطي - رواد الكركوشي

عيسى الخفاجي - علي الخفاجي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

أحمد الوراق - نمر شاكِر

الإخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

ميثم الحسيني

حسين علي الخفاجي

الأرشيف

ليث النصاروي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة المصورين

التصحيح اللغوي

حيدر حميد التميمي

الطبع والتوزيع

حيدر وعد التميمي



صورة الغلاف

46 حوار العدد

الدكتور وائل الطائي:
المتحف يخلّد دور الفقيه
الراحل في تطوير الخطاب
الديني



52 مع الشباب

رحلة الاستقلال



60 ترجمان

**هل تؤثر تعاسة العلماء
على جودة الأبحاث؟**



62 واحة الأحرار

خوئي لن
يطويك موت

56 قصة قصيدة

ينشد محمد عالأاسباب
والزهرة تشهد عالأصحاب
ويشهد حيدر يوم المحشر

54 مكتبة الأحرار

فاطمة الزهراء عليها السلام
قنديل العرش

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م



للنهوض بالواقع التعليمي والتربوي في العراق هذا ما أوصى به ممثل المرجعية الدينية العليا

متابعة / حيدر عدنان

اهتمت المرجعية الدينية العليا اهتماماً كبيراً بالواقع التربوي والتعليمي؛ لما له من الأثر الكبير في بناء الفرد والمجتمع، وضرورة تسلّحه بالعلم والمعرفة وخلق الاجواء التربوية الصحيحة لتنشأة جيل صالح يسعى في بناء هذا البلد، وهذا ما لمسناه من خلال التوصيات العديدة لمثلي المرجعية الدينية العليا والتي تم التطرق اليها في العديد من خطب الجمعة بالتأكيد على النهوض بالواقع التربوي والتعليمي والاهتمام بتطوير الكوادر التدريسية والتعليمية وبناء المدارس والمؤسسات التعليمية الكافية لاستيعاب اعداد الطلبة وكذلك توصيات للطلبة ولأولياء الامور..

ان يأخذوا بنظر الاعتبار ان المستوى العلمي للطلبة وللبلد والشعب بصورة عامة هو أمانة في اعناقهم .. وان هؤلاء الطلبة قد سلّمت عوائلهم وشعبهم الى الكادر التعليمي.. سلّمت عقولهم وارواحهم وحياتهم ومستقبلهم بل مستقبل بلدهم وشعبهم كأمانة في اعناقهم.. لأن النجاح في ميدان التعليم يعني صياغة انسان صالح يخدم اهله والمجتمع ونفسه ولو فشل النظام التعليمي لم يثمر الا فرداً فاشلاً كلاً على مجتمعه

فقد ذكر سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في (الأمر الثالث) للخطبة الثانية لصلاة الجمعة في 8- ذي القعدة 1432هـ الموافق 7-10-2011م العديد من التوصيات والنقاط المهمة قائلاً:
مع بدء العام الدراسي فإننا في الوقت الذي نتقدم فيه بالشكر والامتنان لجميع المخلصين العاملين في القطاع التعليمي والتربوي، نود ان نتقدّم بمجموعة من التوصيات:
أولاً: نهيب بالأخوة العاملين في القطاع التعليمي والتربوي

واهله ونفسه، والجميع من معلمين ومسؤولين ومدراء وعمداء ورؤساء جامعات مسؤولون عن ذلك.

ثانياً: من جملة ما يحافظ به على المستوى العلمي عدم الخضوع للابتزازات والاعراض التي تحصل من بعض الجهات او الشخصيات للتساهل في بناء المستوى العلمي للطالب.. وعدم الخضوع للمحسوبية و المنسوية بحيث تقدم العناصر غير الكفوءة وغير المستحقة على من يستحق ذلك.

ثالثاً: ضرورة مراعاة الآداب العامة والحفاظ على الاخلاق بما يليق بالعراق وحضارته وتدين اهله والحفاظ على تطبيق الضوابط المهنية والاخلاقية في التدريس والتعليم بإعطاء الطالب والدرس حقه وعدم اعتماد وسائل اخرى خارج اطار التعليم الوظيفي من قبل الكادر التعليمي للتحصيل على المال ونحو ذلك.

ومن جملة ذلك الحرص على اشاعة اجواء الادب العامة التي يتحلّى بها عموم المجتمع من عدم السماح بالتحلل الاخلاقي والظواهر المنافية لقدسية العلم في الجامعة و اخلاقية التعليم الذي يراد منه تهذيب النفوس وذلك بالحفاظ على العفة والابتعاد عن مظاهر التبرج والزينة والاختلاط المحرم ونحو ذلك. اما في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة والتي كانت بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في 26/ذو القعدة/1436هـ الموافق 11/9/2015م، بين سماحتها ان العملية التعليمية الصحيحة تتقوم بجهود اركانها وهي وزارة التربية وادارة المدرسة والكادر التعليمي واولياء امور الطلبة:

الأمر الثالث: مع اطلالة العام الدراسي الجديد الذي يتزامن مع الظروف الاستثنائية التي يمر بها العراق نود بيان ما يلي:

1. ان الارقام التي تنشرها بعض المنظمات العالمية عن تزايد نسبة الامية في العراق خصوصاً بين الاناث تؤثر الى مخاطر مستقبلية على عملية بناء الانسان العراقي علمياً وتربوياً، وقد اصبح لزاماً على الجهات المعنية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق قانون التعليم الالزامي وحث الاباء والامهات من خلال برامج اعلامية مكثفة على ادخال اطفالهم الى المدارس، وفي نفس الوقت منع تسرب الطلبة من مقاعد الدراسة لأسباب اقتصادية او غيرها..

2. ان العملية التعليمية الصحيحة تتقوم بجهود اركانها وهي وزارة التربية وادارة المدرسة والكادر التعليمي واولياء امور الطلبة، وقد تطورت اساليب التعليم في عالم اليوم كثيراً، فالمطلوب من الجهات المعنية ان تسعى الى اتباع الطرق التدريسية والتعليمية الحديثة في مدارسنا واستعمال وسائل متطورة للتعليم من اجل ان يكسب الطلبة مهارات علمية وقدرات ذهنية تناسب طبيعة العصر الحاضر.

3. كما ان المطلوب من المعلمين المزيد من الاهتمام بالجانب التربوي ولا سيما ان العراق تعرض الى ظروف استثنائية من حروب وازمات متتالية انعكست سلباً على بناء شخصية الكثير من اطفاله في مقوماتها الوطنية والنفسية والاخلاقية، وأنامل من وزارة التربية ومؤسساتها وادارات المدارس الاهتمام بهذا الجانب بما يحقق البناء الاكمل والافضل للطلاب.

4. ان عملية الاصلاح الشاملة التي ندعو اليها جميعاً لابد ان تشمل العملية التربوية والتعليمية في المدارس والجامعات، ومن الضروري مراجعة شاملة لأسس هذه العملية واصلاحها من خلال العناية بمقومات الرصانة والمتانة للمستوى العلمي للطلاب والاهتمام ببناء شخصيته الاخلاقية والوطنية..

العملية التعليمية الصحيحة تتقوم بجهود أركانها وهي وزارة التربية وادارة المدرسة والكادر التعليمي واولياء امور الطلبة، فالمطلوب من الجهات المعنية ان تسعى الى اتباع الطرق التدريسية والتعليمية الحديثة في مدارسنا واستعمال وسائل متطورة للتعليم من اجل ان يكسب الطلبة مهارات علمية وقدرات ذهنية تناسب طبيعة العصر الحاضر.



وكالة «Strategia News» التونسية تكتب:

المرجع الأعلى السيد السيستاني.. مدافع قويّ عن التعايش السلمي

◀ الأحرار/ هيئة التحرير

قالت وكالة (ستراتيغيا نيوز) التونسية، وفي تقرير لها نشرته باللغة الإنكليزية، إنّ المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) يعد المدافع القوي عن التعايش السلمي في العراق والعالم.

رسالة التعايش السلمي. وتم هذا اللقاء المهم في مقر إقامة السيستاني المتواضع.“
وتابعت، ”في ذلك الوقت، أصدر مكتب السيستاني بياناً أكد فيه على دور السلطات الدينية في حماية مسيحي العراق. وأكد سماحته ”حرصه على أن يعيش المواطنون المسيحيون مثل جميع العراقيين في سلام وأمن، وبكامل حقوقهم الدستورية.“
وردًا على ذلك، ذكر الفاتيكان أن البابا فرنسيس أعرب عن امتنانه للسيد السيستاني لأنه ”رفع صوته دفاعًا عن الأضعف والأكثر اضطهادًا“ خلال بعض أكثر الأوقات اضطرابًا في العراق. وأشار البيان إلى أن رسالة السلام التي ألقاها سماحته أكدت على ”قدسية الحياة البشرية وأهمية وحدة الشعب العراقي“.

الإمام السيستاني (دام ظله

الوارف) قد ”لعب دوراً قيادياً

كبيراً خلال أكثر اللحظات الحرجة

التي مرّ بها العراق، وكان تأثيره

واضحاً من خلال مواقفه الحازمة

أثناء الاحتلال الأمريكي، وصعود

داعش، وسيطرتها على مناطق

واسعة من العراق..

وذكرت الوكالة في تقريرها أن الإمام السيستاني ”لعب دوراً قيادياً كبيراً خلال أكثر اللحظات الحرجة التي مرّ بها العراق، وكان تأثيره واضحاً من خلال مواقفه الحازمة أثناء الاحتلال الأمريكي، وصعود داعش، وسيطرتها على مناطق واسعة من العراق.“
وتابعت بأن سماحته ”دعم باستمرار القضية الفلسطينية واللبنانية، كما دافع عن حقوق ورفاهية شعوب المنطقة، مما عزز مكانته كشخصية رئيسية في تشكيل السياسات المحلية والإقليمية للعراق.“
وأوضحت بأن ”صعود داعش في العراق وسوريا واجهه المرجع السيستاني بإصدار فتواه التاريخية في العام (2014) والتي نجحت في هزيمة التنظيم الإرهابي“.

نصرة الشعوب المظلومة

وفيما يخص الأزمة اللبنانية الحالية، ذكرت الوكالة بأن ”المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني أصدر مؤخراً توجيهاً يدعو فيه العراقيين إلى إيواء الوافدين اللبنانيين قسراً في ظل العدوان الإسرائيلي الوحشي المستمر. واستجاب العراقيون بسرعة، بناء على توجيهاته، وفتحوا بيوتهم ومواردهم لآلاف الوافدين اللبنانيين الذين يستضيفهم العراق الآن.“
وفي 23 سبتمبر المنصرم، أعرب مكتب السيد السيستاني عن تضامنه العميق مع الشعب اللبناني، وقدم تعازيه الحارة لمعاناتهم الشديدة في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر، الذي أودى بحياة ما يقرب من 200 شخص وأسفر عن إصابة أكثر من 700 آخرين.

في ذلك الوقت، حث المرجع الديني الأعلى على ”بذل كل جهد ممكن“ لوقف العدوان الإسرائيلي وحماية الشعب اللبناني من آثاره المدمرة ودعا إلى اتخاذ إجراءات ”للمساعدة في تخفيف معاناتهم وضمان تلبية احتياجاتهم الإنسانية“.

مدافع قوي عن التعايش السلمي

وتستردل الوكالة في الحديث عن مواقف المرجع السيستاني مبينة أنه ”في عام 2021، التقى البابا فرنسيس بالمرجع الديني الأعلى علي السيستاني في النجف بالعراق لنقل



الأمم المتحدة: المرجع السيستاني قوة محترمة للسلام والاستقرار

استهجن الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، محمد الحسان، تلميحات إسرائيل للمساس بسلامة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)، وقال إنه يمثل قوة محترمة للسلام في العراق والشرق الأوسط. وقال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق الدكتور محمد الحسان في بيان للأمم المتحدة في العراق: إن "آية الله العظمى السيد علي السيستاني يمثل قوة محترمة للسلام والاستقرار في العراق ومنطقة الشرق الأوسط، وتأسيساً على ذلك نستهجن أي تهديدات أو تلميحات قد تمسّ بسلامته ومكانته".

هذا وأدانت رئاسة جمهورية العراق بأشدّ العبارات المساس الذي طال المرجعية العليا من خلال وسائل إعلام الكيان المحتل. كما أكد الناطق باسم الحكومة العراقية باسم العوادي، رفض العراق حكومة وشعباً بأشدّ العبارات أي مساس بمكانة المرجعية الدينية العليا.

كذلك أكد رئيس مجلس النواب بالنيابة محسن المندلاوي، أن المرجعية الدينية كان لها الدور البارز في ترسيخ قيم المحبة والتعايش بين الشعوب وخالص العالم من التطرف والإرهاب، مشدداً على رفض مجلس النواب أي تناول على مقام المرجعية. وكانت القناة 14 الإسرائيلية قد عرضت صورةً للسيد السيستاني توحى بأنه ضمن قائمة الاستهداف الصهيونية، وهو ما أثار ردود أفعال غاضبة في العراق.



فَتَاوَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحقوق الزوجية ٨

متابعة / محمد حمزة الجبوري

والحكمة والتجربة من ذويك ممن تثقين به كي تدرسي الطريق الأمثل للحزن، ولسوف يجعل الله بعد عسر يسراً إن شاء الله تعالى.

السؤال: امرأة لدمها ستة من الأبناء وتريد الاكتفاء وعدم الإنجاب مع العلم بأن زوجها موافق على إجراء الربط، فهل يجوز إجراء هذه العملية؟

الجواب: يجوز، ولكن إذا توقّف على كشف ما يحرم كشفه للنظر إليه أو لمسه من غير حائل لم يجز إلا في حال الضرورة، كما لو كانت تقع في حرج شديد من الإنجاب لا يتحمّل عادةً ولم يكن يتيسر المنع منه ببعض طرقه الأخرى أو كانت ضرورية أو حرجية.

السؤال: هل يحقّ للزوج أن يجبر زوجته على ترك الإنجاب وهي تريده بأن يجبرها على أخذ الحبوب أو زرق الابرة أو استعمال اللولب؟

الجواب: لا يحقّ له ذلك.

السؤال: هل يكون نشوز الزوجة موجبا لسقوط حقها بحضانة أو رؤية أولادها ام ان النشوز مسقط للنفقة فقط؟

الجواب: حق الحضانة ونحوه لا يسقط بالنشوز.

السؤال: عندما يتكرر من الزوجة تاخيرها في بيت ايها بما يتسبب في ضياع حق الزوج الشرعي فهل يعتبر ذلك نشوزاً؟

الجواب: نعم هو نشوز اذا خالفت امر الزوج في ذلك.

السؤال: ما حكم المرأة التي تخاضت مع زوجها لمدة عام أو أكثر وعاشت عند أهلها وهي التي أعالت نفسها وابنتها، فهل تصبح محزّمة على زوجها؟ وهل للمدّة الزمنية علاقة سواء كانت عاماً أو أقل أو أكثر؟

الجواب: لا نعلم ملابسات الموضوع و لكن على العموم: مجرد الافتراق المكاني لا أثر له في انقطاع العلقة الزوجية وإن طالّت المدّة.

السؤال: ماهي نصيحتكم للزوجة التي تصبر على أذى زوجها؟

الجواب: اعلمي أنّ هذه الأمور ابتلاءات يختبر الله بها عباده ليميّز المؤمن الصادق من غيره، فعليك بالثقة بالله سبحانه واليقين بولايته، فقد قال تعالى: (الله وليّ الذين آمنوا) فإذا توجّهت إليه سبحانه ووثقت بتوحيه لأمرِك فإنه يأخذ بيدك إلى الخير والصلاح، وينبغي لك حينئذٍ مواجهة الصعوبات بنفس قوّة مطمئنّة، لأنك بالله تعتصمين وبه تعالى تثقين وعليه تتوكلين.

وعليك العناية بأطفالك والمدارة الحكيمة مع الزوج عسى أن يلين أو يؤوب إلى العدل والحقّ، وإن تصبري وتتقي يجعل لك مخرجاً ويكتب لك بذلك الأجر الجزيل ويعقبه الخير وإن كان في الدنيا أو الآخرة.

ولك إن أمكن أن تستشيرني في أمرِك بعض أهل العقل



◀ حسن كاظم الفتال

عقولٌ رائدة وعيونٌ رايدة

وأنا أقدم برنامجي الموسوم (راصدٌ على الهواء) عبر أنير الإذاعة وردت تساؤلات من قبل بعض المستمعين المتابعين لي أوردتها وأورد أجوبتها.

- هل نحن من أصحاب العقول الرائدة لكي نكون من أصحاب العيون الرايدة؟
- هل نمتلك بصيرة لنخفي نوايانا بضيء البصيرة لنكون قادرين على إنارة الطريق لطلاب الحقيقة؟
- هل نمتلك البصيرة لنرصد توقع العدو لفهمنا له بعمق ورسدنا له بدقة ومراقبتنا له مهدوء؟
- هل نحن من أولئك الذين يلتقطون الإشارات بسرعة ولا يكون رسدهم رسداً ساخراً؟
- هل نستطيع أن نطلق الإشارات في الوقت المناسب لمعرفة خطط الخصم لرصد ردود فعلنا تجاه فعله؟

ما هي البصيرة؟

بداية دعونا نتحرى عن معرفة البصيرة: قال رب العزة والجلالة في كتابه الكريم: (بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ * وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ) (القيامة: 14 - 15)، وأما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد قال: (ليس الأعمى من يعمى بصره، إنما الأعمى من تعمى بصيرته).

يعرف العلماء والباحثون والمختصون بالشأن العلمي المعرفي البصيرة بأنها قوة الإدراك والفتنة وتوصف بأنها العلم والخبرة أو هي القرينة التي مهتدي بها الشخص أو الدليل الذي يستدل به أو المائز الذي يعتمده للفرز بين ما هو جيد وما هو رديء



وبين الحق والباطل (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ) (يوسف: 108)، وتقرن البصيرة بالفراسة لذا نسمع ونقرأ أحياناً عن فطنة المؤمن أو فراسته وعكس ذلك نسمع أحياناً أن هنالك من هو أعمى البصيرة وأعمى البصيرة أشد عمى من أعمى العين.

فيقال أن فلاناً فعل ذلك عن أرادة قوية وبصيرة حادة وعن عقيدة وراي حصيف نافذ البصيرة وأن فلاناً ذو ذهن وعقل ثاقب، ذكيّ وهو من أهل البصائر وقال تبارك وتعالى: (قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ) (الأنعام: 104)، إذا جمعها بصائر والبصيرة هي حُجَّة ودليل وشاهد، ما يُستدلّ به وعقل وإدراك وفطنة ونظر نافذ إلى خفايا الأشياء ولا بأس إن عرفها أحد بأنّها خلاصة لبعده النظر. نافذ البصيرة يعني ذا عقل متفتح وإع مستنير وذهنية حادة.

كلما تقدم من حديثي هذا وكل ما قيل يختزله قول سيد البلغاء وإمام الفصحاء الإمام علي صلوات الله عليه إذ يقول: (نظر البصر لا يجدي إذا عميت البصيرة)، ويقول صلوات الله عليه: (بالهدى يكثر الاستبصار).

كما يقول صلوات الله عليه: فقد البصر أهون من فقدان البصيرة، ويقول صلوات الله عليه: (ليست الرؤية مع الإبصار، فقد تُكذّب العيون أهلها، ولا يغيّس العقل من استنصحه).

خلاصة الخوض في المقصد

في هذه المقدمة لعلنا أوجزنا تعريف البصيرة بكل اختصار ربما وسعنا أن نتعرف على أصل جوهرها وما تنطوي عليه من معانٍ ومغازٍ فهي إذن خاصية ينفرد بها أهل الحجى وهي ملازمة للتعقل ومحور ومركز الضمير إن صح التعبير. والتعاطي بها عسى أن يجعلنا نكون على بينة من خفايا كثيرة وهي أداة للتمحيص والتدقيق والفهم الوافي وبكل وضوح وبوعي تام.

فحين يتسم أحدٌ بهذه الخاصية المهمة التي هي البصيرة ويتصف بها حق الاتصاف فمن المحتم سيكون بكامل الأهلية للرصود والمتابعة وإذ هو بلغ مرتبة القدرة بكل دقة وإتقان على

كلما تقدم من حديثي هذا وكل ما

قيل يختزله قول سيد البلغاء وإمام

الفصحاء الإمام علي صلوات

الله عليه إذ يقول: نظر البصر لا

يجدي إذا عميت البصيرة، ويقول

صلوات الله عليه: بالهدى يكثر

الاستبصار..

التمييز والفرز بين الحق والباطل بين الشر والخير بين النافع والضار. وعند ذاك يجتنب كل ما يجب اجتنابه ولا يسلك إلا سبيل الصلاح وبلوغ الفلاح.

عند ذاك يحق لنا أن نزعم بأننا من أصحاب العقول الرائدة التي توعز للعيون لأن تكون عيوناً راصدة ونتقمص بكل استعداد وبأحقية تامة دور الراصد ونلتقط الإشارات بسرعة فائقة تتناسب مع وقوع الأحداث وكذلك مع سرعة ردود الأفعال، ونكون قادرين على إضاءة الطريق لطلاب الحقيقة ولمن يود سلوك سبيل الحق أو سبيل المعرفة والاطلاع على ما أخفت وأسّرت بعض النوايا.

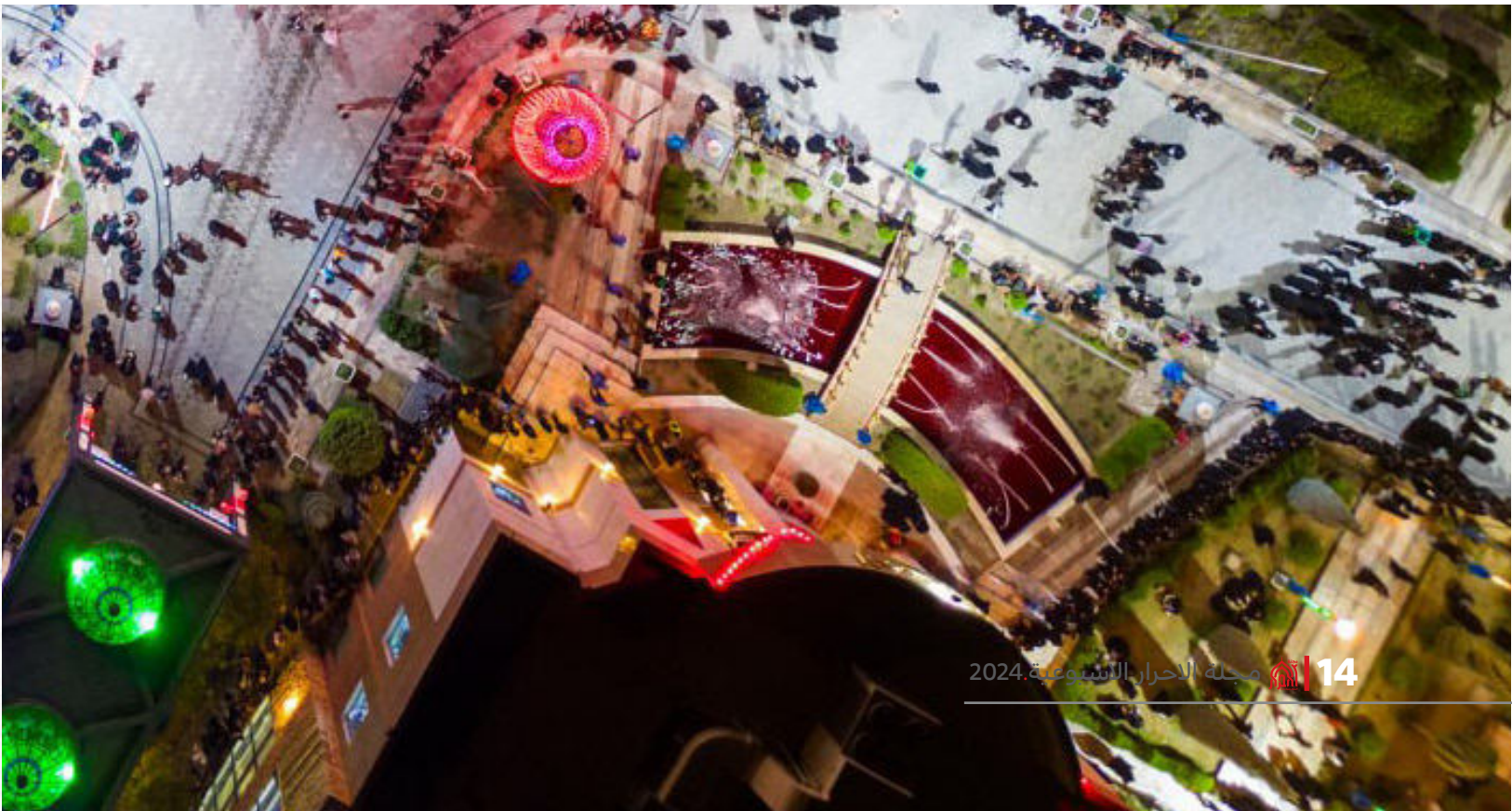
ويمكننا ذلك من أن نكون فعلاً نطلق الإشارات بالوقت المناسب لمعرفة خطط الخصم إن وجد الخصم ووجدت الخطط ونحدد برصدنا ردود فعلنا تجاه فعله مهما كانت قوة ذلك الفعل. تطبيقاً للقاعدة التي تنص على أن (لكلّ فعلٍ رد فعل يساويه بالقوة ويعاكسه بالاتجاه) وعسى أن نقف على شرفات الواقع لنطلع على الكثير من الحقائق فنكون من العارفين المبصرين ونحظى بالفلاح.



حيدر حميد التميمي

مدن الزائرين تُدرك الملهوفين

إدراك الملهوف وإغاثنه سلوك إسلامي أصيل، يعكس ما يدعو إليه من مروءة وأخوة وتعاضد وأصر الإنسانية، التي جاء من أجلها هذا الدين الحنيف، ليخرج النفس من عتمة الأنانية واللامبالاة - إن صح التعبير - إلى نور التكافل والتكاتف والسعي في قضاء حاجات المحتاجين، وكشف الكرب عنهم؛ لما في ذلك من ترويض وكبح لها ضد كل ما يطفئ عليها من انكفاء على الذات والجنوح إلى ما تروم إحرازه من مصالح ومكاسب شخصية، بغض النظر عن محيطها من أناس مكلومين نالت منهم مآسي الدنيا ما نالت نتيجة حروب ظالمة أو كوارث طبيعية، أو ما أنتجته غياب السياسة القائمة من ظروف بانسة لا تقع إلا على المستضعفين من الخلق، فيصبحوا فريسة للفاقة والعوز وإغاثة الملهوف ونصرة المظلوم واجبة، والدعاء لهم أعظم النصرة وأقل القدرة.



أكثر من مليون في الداخل اللبناني وخارجه، فكانت وجهتهم إلى الجارة سوريا ونالت من أعدادهم الحصة الأكبر، على الرغم مما تعيشه من سوء الأوضاع، أما العراق فكعادته في إقراء الضيف فقد شرع أبوابه لاستقبال الاخوة اللبنانيين واستضافتهم، ملين بذلك نداء مرجعهم الأعلى في إغاثة أشقائهم وتخفيف ما يمكن تخفيفه عن كاهلهم المثخن بفقد الشهداء وترك الديار، فنصبت السرادق ومواكب الخدمة لأجلهم منذ دخولهم جغرافية وطننا الحبيب، لا عجب ولا استغراب فهم اولئك الذين سَطروا ملحمة زيارة الاربعين المليونية، وما قدموا فيها من دروس في الكرم والتكافل على كامل الرقعة الانسانية إن صح التعبير، بغض النظر عن الطائفة والمذهب والجنسية.

وكانت العتبة الحسينية المقدسة كما عهدناها وكما هو ديدنها سباقاً في إغاثة الضيوف اللبنانيين بما يليق بهم وبما يليق بعظمة سيد الشهداء (عليه السلام)، فسارع سماحة المتولي الشرعي في تشكيل لجنة عليا لإغاثة الشعب اللبناني، وهي بمثابة خلية أزمة تأخذ على عاتقها إرسال المعونات الغذائية والإغاثية إلى المناطق المنكوبة في لبنان، حتى أن المتولي الشرعي وجه بإنشاء مشفى ميداني في بيروت لاستقبال جرحى الحرب والحالات المرضية المختلفة، ولم تكتفِ العتبة المقدسة بذلك بل أعلنت استعدادها لاستقبال جرحى الشعب اللبناني في مؤسساتها الصحية الرصينة وتقديم تجربة علاج فائقة ومجانية لهم، مستنفرةً بذلك كوادرها الطبية لخدمة الجرحى اللبنانيين، فكان على رأس مستقبلهم وفي انتظارهم سماحة المتولي الشرعي؛ في إشارة إلى عظم وأهمية الحدث وطاعة لتوجيه ونداء المرجعية الشريفة، وكان لمنشآت العتبة الحسينية العمرانية دورها في توفير السكن والمأوى اللائق بالإخوة الضيوف اللبنانيين، فشرعت أبواب مدن الزائرين الثلاث لاستقبالهم واستنفار كوادر تلك المدن على اختلاف صنوفها وخدماتها المقدمة، فأضحت هذه الشواخص العمرانية بالإضافة إلى كونها متنفساً فهي ملجأً لإغاثة الملهوفين والمظلومين من الشعوب، فما أحرى بنا واحوجنا كأمة نالها ما نالها من تمزق وشتات إلى هكذا دروس في الإنسانية والتكافل ونصرة المظلومين والمستضعفين من الشعوب المسلمة.

فما كان لله ينمو ويزدهر ويؤتي أكله لا ريب ولا شك في ذلك، ومدى إغداق الرحمة السماوية علينا مرهون بمدى تراحمنا فيما بيننا (ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء)، فاستدردار السماء وطلب الغيث والمدد الإلهي لا يعدو كونه ضرب من الخيال في حال جفائنا لبعضنا، وكل منا يجوز النار إلى قرصه، فكل المجتمعات الانسانية لا تنال ما ترومه من رفعة ومنعة الا بتراضها وتكافلها، متجاوزةً في ذلك العرق والدين والطائفة بل وحتى الجغرافية، وما تعيشه اليوم الامة الإسلامية أمة محمد (صلى الله عليه وآله) من ضعف وهوان وتكالب الأمم الكافرة عليها، إلا نتيجة لتشتتها وطغيان الانفاس الطائفية والمذهبية المقيتة، فالذئب لا يأكل الا من الغنم القاصية، ويا له من ذئب دموي كاسر ما تعيش تحت وطأة جرمه ووحشيته دولٌ وشعوب إسلامية، لا ذنب لها غير طلبها للحرية والاستقلال وتحرير الارض والمقدسات. فما أكثر الملهوفين والمظلومين والمنكّل بهم بسبب الهجمة الوحشية التي يشنها جيش الكيان الصهيوني على أهلنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة وعلى وجه الخصوص غزة الأبية، وحره الظلمة مؤخراً على الضاحية الجنوبية لبيروت، فما يدفعه أهلها من أثمان باهظة؛ نتيجة دعمهم واسنادهم للمقاومة الفلسطينية، بدءاً من استشهاد قادتهم قمراً تلو القمر، وآخرها استشهاد قائد المقاومة وسيدّها الشهيد الكبير السيد حسن نصر الله كما لقبه المرجع الديني الأعلى في بيانه الأغر، متحملين في ذلك ما يقع عليهم من قصف وحشيٍّ ذهب ضحيته حتى الآن زهاء الثلاثة آلاف شهيد وآلاف الجرحى والمشرّدين والنازحين، في أزمة إنسانية قلّ نظيرها، وسط صمت مطبق ومخزي من الحكومات العربية، ولا سيما المطبوعة منها مع الكيان الغاصب، والتي أمست تلعب دوراً خفياً في إسناد الحكومة الصهيونية المتطرّفة، عبر الاتفاقات والمعاهدات المبرمة بينهم، فهي بذلك صارت شريكة الكيان بإجرامه، فذهبت أكثر من ذلك باستخدام أبوابها الاعلامية المستيسة لفظ قتيل بدل شهيد في وصف من يسقطون من ضحايا على يد الارهاب الصهيوني.

فشهد لبنان الجرح ولا سيما ضاحية بيروت الجنوبية أكبر موجة نزوح في تاريخه؛ هرباً من بطش الآلة الصهيونية التي لا تفرق بين امرأة وطفل وشيخ، وجاوزت أعداد النازحين



العطاء الحسيني

ملحق خاص يُعنى بالتعريف بأنشطة
ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة



متركة
تفقد لبنان المر
التي تملكها في المنطقة
تتشرف الأمانة ار
للجنة الحسينية المم
على العمل في المحافظة كمنسك

زين المام

سحر حيا
سحر حيا

الرصد الأسبوعي

رصد ومتابعة/ محمد حمزة الجبوري

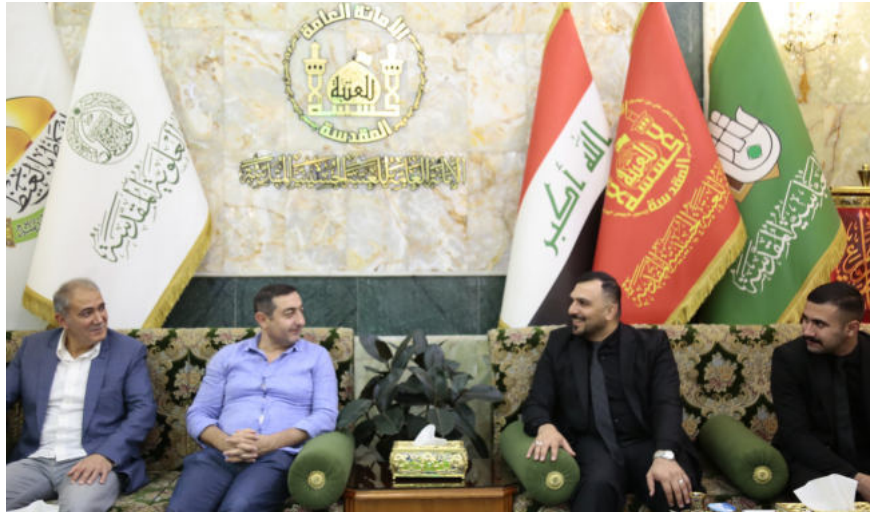


العتبة الحسينية تطلق الوجبة الثانية لإغاثة العوائل اللبنانية في سوريا

قال رئيس قسم العلاقات العامة عبد الأمير طه المطوري: إن العتبة الحسينية أطلقت الوجبة الثانية من المساعدات للعوائل اللبنانية في سوريا، حيث ضمت القافلة (29) شاحنة محملة بالمواد الغذائية والأفرشة والبطانيات والملابس لإغاثة العوائل اللبنانية المتواجدة في سوريا، مضيفاً بأن العتبة المقدسة قدمت عبر المركز الخاص لاستقبال الوافدين اللبنانيين (15) ألف وجبة غذائية مطبوخة عبر كوادر قسم مضيف الإمام الحسين (عليه السلام). وتابع " إن العتبة استأجرت بعض الفنادق في سوريا لإيواء العوائل اللبنانية، وتقديم الرعاية الكاملة لهم من حيث السكن والإطعام"، مبيناً أن "العتبة تعمل على إرسال القوافل تباعاً لإغاثة الشعب اللبناني".



مستشفى خديجة الكبرى (عليها السلام) التخصي للمرأة , أطلق مبادرة مجانية للكشف المبكر عن سرطان الثدي بمناسبة شهر تشرين الأول شهر التوعية بسرطان الثدي.



قسم العلاقات العامة في العتبة الحسينية المقدسة يستقبل مستشار السفير الاذربيجاني لدى العراق للتشرف بزيارة مرقد الامام الحسين (عليه السلام).

على نفقة العتبة الحسينية وضمن مبادرة عطاء الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية الثانية.. فريق متخصص في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) يعلن عن نجاح عملية زراعة كلى لمريض بعمر (10) عاماً



العتبة الحسينية تقدّم خدمات طبية بتكلفة «0٠٠ مليون دينار» خلال شهر واحد

الحالات هذه بعضها قد تعدّر علاجها في المستشفيات والمراكز الحكومية، حيث تم استقبالهم في مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة، إضافة إلى ملف الوافدين من لبنان، حيث استقبلت العتبة المقدسة عشرات الجرحى والنازحين في مختلف مستشفياتها ومدن الزائرين وتقديم الاحتياجات اللازمة لهم.

أنفقت العتبة الحسينية أكثر من (500 مليون دينار عراقي) عن تكلفة الخدمات الطبية المجانية التي قدّمتها لعلاج المرضى على نفقتها الخاصة، من مختلف المحافظات العراقية، وذلك خلال شهر أيلول الماضي.

حيث جرى بتوجيه من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي استقبال نحو (400) حالة مرضية وإنسانية، وجرى تقديم الخدمات المجانية لها على نفقة العتبة المقدسة.

الشيخ الكربلائي يوجه بتبني علاج طفلة بتكلفة ٢١ مليون دينار

أعلنت مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة، عن تبنيها علاج طفلة مريضة وإجراء العمليات الجراحية فوق الكبرى لها بتكلفة بلغت (20) مليون دينار عراقي بعد تقديمها مناشدات عن حالتها الصحية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال المنسق العام للشؤون الانسانية أحمد رضا الخفاجي في حديثه للموقع الرسمي: إن "ممثّل المرجعية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي استقبل الطفلة (عذراء) والتي كانت تمر بوضع صحي صعب، بعد تعرضها لحادث حريق في وقت سابق ووجه بعلاجها وإجراء العمليات لها في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام)".

وأضاف، "تم إجراء عملية فوق الكبرى بكلفة (21) مليون دينار عراقي على يد كبار الأطباء، وعلى نفقة العتبة الحسينية المقدسة".



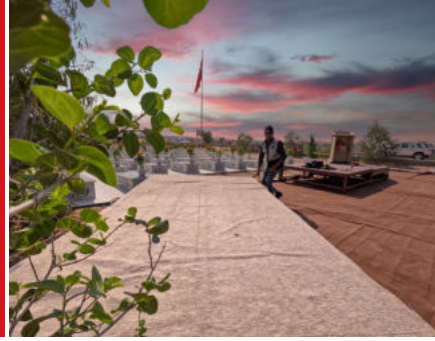
شاهد بالفيديو: دعماً للمرضى اللبنانيين.. العتبة الحسينية تشغل مركزاً لغسيل الكلى في مستشفى رفيق الحريري الجامعي.





خلال يوم واحد... مركز السيدة زينب الكبرى يجري أكثر من (٨٠) عملية جراحية ناجحة

أعلن مركز السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) الجراحي التخصصي للعيون التابع العتبة الحسينية المقدسة، عن إجراء أكثر من (80) عملية جراحية ناجحة، وذلك خلال يوم واحد فقط. وقال مدير المركز الدكتور عدي السلامي في حديثه (الموقع الرسمي): إن "الفرق الطبية المتخصصة في مركز السيدة زينب الكبرى (عليها السلام)، نجحت بإجراء أكثر من (80) عملية كبرى، خلال يوم واحد فقط"، مضيفاً أن "العمليات تضمنت التعامل مع حالات مختلفة، منها قص السائل الزجاجي وعمليات الماء الأبيض وحقن العين وغيرها".



قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة
وبجهود حثيثة أنجز أعمال تهيئة منصة لإقامة
المجلس التأبيني الأول لمشروع مقبرة زائري الإمام
الحسين (عليه السلام) من غير العراقيين.

كربلاء ستشهد افتتاح مركز يعنى بالتدريب والاهتمام بالعاطلين عن العمل

كشفت هيئة التعليم التقني التابعة للعتبة الحسينية المقدسة العمل على فتح مركز الثقلين للتأهيل والتدريب المهني في كربلاء المقدسة بموافقات رسمية.

وقال رئيس الهيئة الدكتور عباس الدعيمي: "نحن بصدد أخذ الموافقات الرسمية من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بخصوص المركز، لكي يخرج المتدرب لديه شهادة مرخصة لممارسة العمل"، مبيناً أن "هدف هذا المركز هو الاهتمام بالمواطن العاطل عن العمل ولقد تم تجهيز المركز الذي يعنى بتأهيل وتدريب العاطلين عن العمل في بعض الورش من خلال دورات ابتدائية ودورات متقدمة وكذلك يعنى المركز بتدريب الموجودين بسوق العمل وخصوصاً كوادر العتبة الحسينية المقدسة والكوادر المتقدمة". وأوضح أن "الورش التي تم اقتراحها هي ورش الحدادة ولحام المتقدم وورش التأسيسات الكهربائية والتأسيسات المائية والصحية وورش تعليم الطاقة البديلة وهي الطاقة الشمسية وورش تبريد والتكييف وورش لصيانة الموبايل والحاسوب، وورش تعليم وصيانة الحاسبات، وورش تعليم ونصب كاميرات المراقبة".



إحياء ذكرى شهادة الصديقة الطاهرة (عليها السلام)

وفقاً للرواية الأولى (الأربعين يوماً)، أحيا موكب عزاء العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في مدينة كربلاء المقدسة، الفاجعة الأليمة لاستشهاد السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام).
المشاركون ردّدوا هتافات الولاء والنصرة للسيدة الشهيدة (عليها السلام) واستذكروا ما جرى عليها من الظلمات.



جانب من الدروس القرآنية التي تقيمها مدرسة زهير بن القين القرآنية للطلبة اليراعم، ضمن مشروع التحفيظ الوطني في العتبة الحسينية المقدسة.



العتبة الحسينية المقدسة ومن خلال دار القرآن الكريم تعزّز الثقافة القرآنية في البيوت عبر محفلها الـ (٤١٤).



استراتيجية العتبة الحسينية لإغاثة الشعوب المنكوبة

◀ الأحرار/ سراج علي

انطلاقاً من المسؤولية الشرعية ووفقاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا، لم تدخر العتبة الحسينية المقدسة جهداً في تقديم المساعدات الإغاثية للعوائل المنكوبة، سواء أكان في بلدنا العراق أو لبنان أو غزة وغيرها، في خطوة مهمة تعكس حجم الحسّ الإنساني والتأكيد على التضامن والتكافل والتعاون.

ولكي تتمكّن العتبة الحسينية من تلبية الاحتياجات الإنسانية للعوائل المنكوبة التي دعت المرجعية الشريفة إلى مساعدتها بشكل عاجل، فقد خطت خطوة كبيرة واستثنائية في مسيرة التزامها بالعمل الإنساني، من خلال اعتماد (استراتيجية إنسانية) في مدد يد المساعدة للعوائل المنكوبة، كما حصل في فلسطين ولبنان، وطبقت ذلك فعلياً على أرض الواقع، حيث قامت بتشكيل اللجان الخاصة التي هرعت لتقديم المساعدات الغذائية والدوائية في البلدين العزيزين اللذين يعاني أهلها من بطش الاحتلال الصهيوني الغاشم.

العمل الإنساني.. ركن أساسي

يؤكد الإسلام المحمدي الأصيل وما جاء به النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) على عظمة العمل الإنساني، وصون كرامة الإنسان مهما كان دينه أو مذهبه، فللمسيحي حق مثلما للمسلم حق، ولأبناء البلد الواحد حق في العيش بكرامة وأمان كسائر أبناء البلدان الإسلامية الأخرى، هكذا تعلّمنا من نبينا وأئمّتنا الهداة (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، ولذلك نجد المرجعية العليا الشريفة كيف لم تتخلّ عن إغاثة الملهوفين والمقهورين، فكما هي الصوت القوي المدافع عنهم وعن حقوقهم المشروعة، فإنها أيضاً اليد الحانية التي تمتد لهم لتغنيهم وتخلصهم من معاناتهم وظروفهم المعيشية الصعبة، فكانت العتبة الحسينية المقدسة عبر استراتيجيتها الإنسانية اليد التي تنفّذ ما يأمر به عقل الحكمة والصواب.

ولا ننسى كيف أنّ العتبة الحسينية المقدسة استقبلت العوائل العراقية إبان سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مدنها وقرائها، فضلاً عن جهودها الكبيرة خلال فترة انتشار جائحة كورونا، وكيف شملت بركات الإمام الحسين (عليه السلام) العراقيين جميعاً بلا استثناء.

وأوضح أن "تقديم المساعدات الإغاثية الى العوائل اللبنانية الوافدة يتم بالتنسيق مع وزارة الخارجية العراقية والسفارة العراقية في دمشق"، مبينا "نحن نقدم التسهيلات اللازمة لبعض العوائل اللبنانية الوافدة التي فقدت مستمسكاتهما الرسمية جراء القصف المتواصل على منازلهم".

كما تواصل العتبة المقدسة أيضاً استقبال الجرحى اللبنانيين وتقديم العلاج لهم وإجراء العمليات الجراحية اللازمة في مستشفياتها التخصصية بمحافظة كربلاء المقدسة.

كما أعلنت مؤخراً عن تجهيز الوجبة الثانية من المواد الغذائية لإغاثة الشعب اللبناني المنكوب، إلى جانب دعم المؤسسات الطبية بالأدوية والاحتياجات الضرورية.

فيما تواصل بعثة الإغاثة التابعة للعتبة المقدسة في لبنان، خدماتها الإنسانية، وأعلنت عن افتتاح مركز لغسيل الكلبي في مستشفى (رفيق الحريري الجامعي)، والذي يقدم خدماته لقرابة (125 مريضاً) شهرياً.

من هنا يمكن القول إنّ العتبة الحسينية المقدسة تجتهد عبر استراتيجيتها الإنسانية أسمى المعاني في الإخلاص والتفاني وإغاثة المؤمنين، مقدّمة بذلك درساً إنسانياً مهماً للعالم أجمع.

ولا ننسى كيف أنّ العتبة الحسينية المقدسة استقبلت العوائل اللبنانية الوافدة التي فقدت مستمسكاتهما الرسمية جراء القصف المتواصل على منازلهم".

يؤكد الإسلام المحمدي الأصيل وما جاء به النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) على عظمة العمل الإنساني، وصون كرامة الإنسان مهما كان دينه أو مذهبه، فللمسيحي حق مثلما للمسلم حق، ولأبناء البلد الواحد حق في العيش بكرامة وأمان كسائر أبناء البلدان الإسلامية الأخرى، هكذا تعلّمنا من نبينا وأئمّتنا الهداة (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، ولذلك نجد المرجعية العليا الشريفة كيف لم تتخلّ عن إغاثة الملهوفين والمقهورين، فكما هي الصوت القوي المدافع عنهم وعن حقوقهم المشروعة، فإنها أيضاً اليد الحانية التي تمتد لهم لتغنيهم وتخلصهم من معاناتهم وظروفهم المعيشية الصعبة، فكانت العتبة الحسينية المقدسة عبر استراتيجيتها الإنسانية اليد التي تنفّذ ما يأمر به عقل الحكمة والصواب.

ولا ننسى كيف أنّ العتبة الحسينية المقدسة استقبلت العوائل العراقية إبان سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مدنها وقرائها، فضلاً عن جهودها الكبيرة خلال فترة انتشار جائحة كورونا، وكيف شملت بركات الإمام الحسين (عليه السلام) العراقيين جميعاً بلا استثناء.

دعم متواصل للعوائل النازحة

وحتى كتابة هذه السطور، فإن الآلاف من العوائل المنكوبة في فلسطين ولبنان حصلت على المساعدات الدوائية والغذائية المقدمة من قبل العتبة الحسينية المقدسة، خصوصاً وقد ارتفع أعداد الوافدين اللبنانيين الذين فروا باتجاه سوريا والعراق بسبب الهجمات العدوانية الصهيونية، وبذلك فإن

SWI

جهود العتبة الحسينية الإغاثية في مراكب الإعلام

الوكالة السويسرية (swiss info) تكتب: لبنانيون يفرّون من الحرب إلى كربلاء في العراق

◀ الأحرار/ رصد ومتابعة

مستجدات ورؤى سويسرية بعشر لغات

SWI swissinfo.ch

لبنانيون يفرّون من الحرب إلى كربلاء في العراق



في 27 أيلول/سبتمبر، تاريخ مقتل الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في غارات مدمرة على الضاحية الجنوبية لبيروت، وجهت الحكومة العراقية بمنح اللبنانيين الراغبين بالسفر إلى العراق ولا يمتلكون جوازات سفر، وثائق سريعة بغية تسهيل وصولهم إلى البلد الذي يقيم علاقات وثيقة مع لبنان وحزب الله حليف طهران. ويتابع عاصي "نتمنى أن تهدأ الأمور في بلدنا ويعود الأمن والأمان لنتمكن من العودة".

وكتفت إسرائيل غاراتها على لبنان اعتباراً من 23 أيلول/سبتمبر. وأعلنت في 30 منه بدء عمليات برية "محدودة" في جنوب لبنان وحشدت أربع فرق عسكرية عند الحدود، بعد مرور 24 عاماً على انسحاب قواتها من جنوب لبنان الذي احتلته 22 عاماً.

- "كأننا أيتام" -

في 26 أيلول/سبتمبر، أعلنت العتبة الحسينية أن كل مستشفياتها في "حالة تأهب لاستقبال" إصابات من لبنان، "تنفيذاً للبيان الصادر عن المرجعية الدينية العليا".

وكان المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني دعا قبل ثلاثة أيام "المؤمنين إلى القيام بما يساهم في تخفيف معاناة اللبنانيين" وتأمين احتياجاتهم الإنسانية.

ودخل نحو 5700 لبناني إلى العراق عبر مطازي بغداد والنجف الدوليين ومنفذ القائم الحدودي، وفق ما أعلنت السبت وزارة الداخلية العراقية.

ومن بين هؤلاء أكثر من 500 شخص تستضيفهم حالياً مدينة سيد الأوصياء التابعة للعتبة الحسينية، في ستة مجمعات فندقية، بحسب مسؤول الإعلام فيها علي الحسيني.

ووصلت أول دفعة منهم قبل 12 يوماً وتصل دفعة "جديدة يومياً" من بينهم عائلات مرضى يتلقون العلاج في مستشفيات العتبة الحسينية، وفق قوله.

وتروي رشا نصر الدين كيف تهجرت أولاً من مدينة النبطية الجنوبية إلى الضاحية الجنوبية لبيروت حيث لاحقها القصف وانعدام الكهرباء والمياه، ثم إلى العراق.

وتقول المرأة التي خسرت سبعة من أفراد عائلتها في غارات إسرائيلية، مجهشة بالبكاء "نشعر كأننا أيتام حالياً".

وتوضح أن اغتيال السيد حسن نصرالله في قصف إسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت في 27 أيلول/سبتمبر، جعل الوضع "صعباً جداً".

وتضيف "لا ندري ما سنفعل بأنفسنا، لا ندري كيف سنعيش في لبنان عندما نعود إليه".

في مدينة سيد الأوصياء التي تستقبل عادة زوار مدينة كربلاء المقدسة في وسط العراق، وصلت عائلات لبنانية فزت من القصف الإسرائيلي المتواصل منذ أيام، وبينها من خسر أقارب ومنازل.

ويزور آلاف الحجاج اللبنانيين سنوياً كربلاء لإحياء ذكرى أربعين الإمام الحسين، حفيد النبي محمد (صلى الله عليه وآله). ويفتح العراقيون منازلهم للزوار في هذه الفترة ويقدمون لهم الطعام.

وبين الذين فرّوا حالياً، كامل صفي الدين الذي قال إنه اختار المجيء إلى كربلاء هرباً من الحرب في جنوب لبنان، بعد أن كان زارها في وقت سابق هذه السنة، "ولمستُ فيها حسن الضيافة والخدمات الجيدة خلال ذكرى الأربعين".

ويقول الشاب الذي كان يعمل محاسباً في شركة لبيع الكهرباءيات "وصلت قبل أسبوع إلى كربلاء بعد أن سمعت أن الناس هنا فتحوا منازلهم مجدداً أمام الزوار".

ويضيف "لم أعد أتحمل القصف في لبنان، والفرار إلى سوريا ليس أمناً لأن الأوضاع غير مستقرة هناك أيضاً".

ومنذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، قُتل أكثر من ألفي شخص في لبنان، من بينهم أكثر من 1110 منذ 23 أيلول/سبتمبر، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس استناداً إلى أرقام رسمية.

وعلى خلفية الغارات الإسرائيلية على لبنان، نزح أكثر من مليون شخص بحسب السلطات. وهرب كثيرون إلى الخارج.

وقررت الحكومة العراقية الثلاثاء تخصيص ثلاثة مليارات دينار (2,3 مليون دولار تقريباً) "لتقديم الخدمة" للبنانيين الوافدين إلى العراق. ونظمت كذلك جهود إغاثة وأرسلت مساعدات طبية وغذائية للبنان.

بدورها، شكّلت العتبة الحسينية لجنة عليا "لإغاثة الشعب اللبناني" وتقديم المساعدات وبدأت تنسق مع جهات محلية لتأمين سفر لبنانيين معرّضين لخطر القصف.

- لا "مكاناً آخر" -

ويقول الأربعيني جلال عاصي الذي فرّ من جنوب لبنان بعد خمسة أيام من غارات إسرائيلية متواصلة "وصل القصف قرب بيتنا، إلى منزل جيراننا الملاصق لمنزلنا. عندها قررنا أن نرحل".

ويضيف الرجل في إحدى باحات المجمع المزروعة بالأشجار "استهدف القصف المعادي بيوت مدينيين وحصلت مجازر وسقط شهداء في بلدتنا".

ونزح عاصي في مرحلة أولى مع أسرته إلى بيروت التي لم تسلم من القصف. ويقول "حين لم نجد مكاناً آخر، قررنا السفر إلى العراق" الذي يقدم "تسهيلات لسفر اللبنانيين".

جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) تحتضن معرض الاستثمار وريادة الأعمال الأول تحت شعار: (ابتكار، تعاون، ارتقاء)

◀ الأحرار/ أحمد الوراق - تصوير/ عباس العامري



تحت شعار (ابتكار، تعاون، ارتقاء)، أطلقت جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، معرض الاستثمار وريادة الأعمال الأول، الذي يعد حدثاً بارزاً يجمع رواد الأعمال والمستثمرين والجهات المعنية لدعم وتنمية قطاع الأعمال والابتكار، وأقيم المعرض في قاعة المؤتمرات بالجامعة، حيث يشكل هذا الحدث منصة فريدة تجمع الأفكار والمشاريع الطموحة مع رواد الأعمال والمستثمرين لتطوير الفرص الاقتصادية المستدامة، وتعزيز بيئة الإبداع وريادة الأعمال، كما سعى المعرض إلى تمكين الطلاب والشباب والمبدعين من خلال دعم أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

مجرد مشاريع عادية، بل هي أحلام للطلاب، تتبناها العتبة الحسينية وجامعة وارث الأنبياء، وتسعى إلى تطويرها وتحويلها إلى واقع ملموس.

وأضاف احمد: أن بعض هذه الأفكار قد تبدو بسيطة، لكنها تحمل في طياتها إمكانيات لتحقيق نتائج مذهشة، مؤكداً أن هذه الأحلام يمكن أن تتحول إلى إنجازات تخدم المجتمع وتسهم في تطوره. وختم حديثه بأمله في أن ترى هذه الأفكار النور قريباً وأن يستفيد المجتمع من هذه الابتكارات والإبداعات الشبابية. وبدوره تحدث رئيس جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام)

ولمعرفة التفاصيل أكثر حول هذا الموضوع تحدث نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور علاء أحمد ضياء الدين قائلاً: ننطلق في هذا البرنامج من توجيهات سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المستمرة على أهمية دعم المشاريع الناجحة والهادفة والبناءة، لأن أحلام الطلاب وطموحاتهم تتشكل منذ أيام الدراسة، حيث يسعى الطلاب إلى تحقيق إنجازات تخدم المجتمع وترتقي بمستوى النتاج الإنساني، وتسهم في تحسين المستوى العلمي لديهم. وأشار إلى أن هذه المشاريع التي تحتضنها الجامعة ليست



مشروعاً من الجامعتين بعد عمليات تصفية دقيقة، وأعرب عن أمله في أن يشهد المعرض في العام القادم مشاركة أوسع من جامعات أخرى، متوقفاً أن يزداد حجم المشاريع المشاركة، فضلاً عن ذلك أن هذه المبادرة تمثل خطوة أولى في مسار طويل لدعم الابتكار وريادة الأعمال، حيث أن الجامعة تتطلع إلى تكرار هذه التجربة سنوياً وتحقيق نتائج إيجابية تعزز دور الجامعة في خدمة المجتمع.

فيما بين الطالب أبو الحسن علي من جامعة واسط - قسم الأدلة الجنائية - المرحلة الثانية قائلاً: عملت على تقديم عدة مشاريع مبتكرة تهدف لدعم التحقيقات الجنائية باستخدام تقنيات متقدمة، منها المشروع الأول (ضوء الجريمة Crime Light)، وهو جهاز يمكن استخدامه في مديرية تحقيقات الأدلة الجنائية، ويهدف إلى الكشف عن البصمات المخفية من

الدكتور سعيد الحياوي قائلاً: إن معرض الاستثمار وريادة الأعمال الأول الذي تنظمه الجامعة بالتعاون مع جامعة واسط يُعد الأول من نوعه، ويحظى بدعم كبير من وزارة التعليم العالي، وبرعاية خاصة من العتبة الحسينية المقدسة وتوجيهات سماحة المتولي الشرعي، موضحاً أن الهدف من إقامة هذا المعرض هو خلق فرصة للتواصل بين الخريجين وأصحاب المشاريع والشركات، حيث تُعرض مشاريع التخرج والأفكار العلمية المبتكرة أمام المستثمرين وأصحاب الأعمال، إضافة إلى سعي الجامعة من خلال هذه المبادرة إلى تسليط الضوء على المشاريع العلمية الرائدة وتوفير البيئة المناسبة لتبنيها وتوظيفها بما يخدم المجتمع.

وأضاف الحياوي: أن المعرض لهذا العام يقتصر على مشاركة جامعة وارث الأنبياء وجامعة واسط، حيث تم اختيار خمسين

بكلية الطب في جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) قائلة: ان مشروعى المبتكر يتمثل بالدمج بين الذكاء الاصطناعي والمجال الصحي بالتعاون مع نقابة المبرمجين، وهذا المشروع يهدف إلى تطوير تطبيق (مساعد تذكير الدواء) وهو تطبيق مصمم خصيصاً لدعم مقدمي الرعاية الصحية، مثل الأطباء والمرضى والصيادلة، وأيضاً مساعدة مرضى الأمراض المزمنة وكبار السن ومن يرافقهم من مقدمي الرعاية الشخصية، إضافة الى أن التطبيق يعمل على تذكير المرضى بجرعات الأدوية المطلوبة، مما يقلل من احتمالات الخلط بين الجرعات أو تجاوز الجرعة المناسبة، فضلاً عن ذلك أن التطبيق يحتوي على ميزات إضافية، منها تقييم حالة المريض، حيث يمكنه تنبيه المريض في حال تناول جرعة زائدة أو أقل من المطلوب أو في حال ظهور أي أعراض جانبية، مما يجعله أداة داعمة لتعزيز السلامة الصحية للمرضى.

واردفت قمر: فيما يخص الفئات المستهدفة للاستثمار فالمشروع يمكن أن يلفت اهتمام شركات الرعاية الصحية وربما وزارة الصحة لان التطبيق سهل التنفيذ ويمتلك إمكانيات لتطبيقه على نطاق واسع عملياً.

خلال تسليط ضوء بأطوال موجية مختلفة حسب نوع العينة، يحتوي الجهاز على كاميرا متصلة بجهاز كمبيوتر محمول ومن خلال برامج متخصصة يتم تحليل ومقارنة البصمات، وتأتي أهمية هذا الجهاز من قدرته على تقليل الوقت والجهد المبذول في الكشف عن الأدلة في مسرح الجريمة.

المشروع الثاني وهو تصميم سيارة متقدمة تعمل بنظام الأردوينو (لوحة تطوير إلكتروني)، مزودة بحساسات متنوعة مثل حساس المعادن، مما يساعد في الكشف عن الأدوات المعدنية المدفونة مثل السكاكين والأسلحة في مسرح الجريمة، إضافة أن السيارة تسير بطريقة منظمة على خطوط دائرية أو حلزونية لمحاكاة تحركات الخبير الجنائي عند دخوله إلى مسرح الجريمة.

وأشار علي: إلى التحديات التي تواجه الطلاب في قسم الأدلة الجنائية، حيث تكون الأجهزة المتخصصة باهظة الثمن، لذلك يسعى الطلاب لتطوير أدواتهم الخاصة كحل اقتصادي ليتمكنوا من التدريب العملي وتوفير المعدات اللازمة للجامعة، مما يساهم في دعم العملية التعليمية وتحقيق الاكتفاء في بعض المجالات الجنائية الدقيقة.

ومن جهتها تحدثت الطالبة قمر محمد في المرحلة الثالثة



شعبة النشاطات الفكرية والثقافية

جهود ساعية لحلّ مشكلات المجتمع العراقي

◀ الأحرار/ ندير شاكر

شعبة النشاطات الفكرية والثقافية هي واحدة من الشعب التابعة لقسم الشؤون الدينية بالعتبة الحسينية المقدسة، تهتم بتعزيز الوعي الثقافي والفكري داخل المجتمع، من خلال تنظيم الفعاليات والمحاضرات والندوات والورش الفكرية والثقافية والدينية، وتسعى كذلك إلى تطوير الفهم الثقافي للأفراد وزيادة تفاعلهم مع القضايا المعاصرة، وذلك عبر تقديم برامج متنوعة تهدف إلى نشر المعرفة وتعزيز القيم الثقافية والاجتماعية، كما تهدف إلى ربط المجتمع بالموثوق الديني لمذهب أهل البيت (عليهم السلام)... وللمعرفة المزيد مجلة (الأحرار) التقت مسؤول شعبة النشاطات الفكرية والثقافية فضيلة الشيخ رمضان كريم حسن السعيد، ليحدثنا عن مهام الشعبة في محافظة الديوانية:



السلي الذي يتضمن عادات وأساليب خاطئة ومنافية لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف، ومن أجل أن يكون الطالب الجامعي خير نموذج توعوي للمجتمع.

ندوة العقل في تراث أهل البيت (عليهم السلام):

كما أقامت الشعبة بالتعاون مع قسم علم النفس في كلية الآداب بجامعة القادسية ندوة علمية ثقافية بعنوان (العقل في تراث أهل البيت "عليهم السلام")، حيث هدفت إلى تعزيز الفكر الديني للطلبة وفق المنظومة الفكرية لأهل البيت (عليهم السلام) وما حثوا عليه من تكامل المجتمع الإنساني علمياً ودينياً وأخلاقياً.

ندوات ثقافية تستهدف المرأة:

أما على مستويات البرامج التي تستهدف المرأة، فقد أقمنا ندوة بالتعاون مع الحوزة العلمية الشريفة. شعبة التواصل الجامعي حملت عنوان (مداخلُ الحربِ الفكريةِ ضدَّ المرأةِ المسلمة) على قاعة مسجد ولي الله الاعظم (عليه السلام) بحي الحضارة، وسط حضور أكثر من (350) امرأة، ألقى فيها الشيخ رافد الزيداوي محاضراته وبين فيها زيف الإعلام الغربي المروج لأفضليته في قضايا حقوق الإنسان والحريات الشخصية، مستشهداً بالأحداث التاريخية في حقب مختلفة من حياة هذه الشعوب.

أهداف الشعبة:

تعزيز الفكر الحسيني المناهض للإصلاح على مستوى الفرد والمجتمع وما حملته هذا الفكر من منظومة متكاملة تضيء الدرب للأجيال، كذلك تكريس الثقافة الحقة لمذهب أهل البيت (عليهم السلام) من خلال برامج نوعية تستهدف مختلف الأعمار والمستويات الثقافية، وأيضاً ردّ الشبهات والأفكار المنحرفة والهدامة وفق خطة استقرائية تطبيقية تنطلق من حاجة المرحلة.

الرؤية المستقبلية للشعبة:

ان الرؤية المستقبلية لشعبة النشاطات الفكرية والثقافية هي تكثيف الجهود الساعية لحلّ مشكلات المجتمع الفكرية والثقافية، من خلال توظيف عدد من المتخصصين في مجالات الدراسات والبحوث وتقديم البرامج الثقافية بأسلوب متجدد، يواجه ما يطرحه الطرف المضاد من إشكالات.

ندوات ثقافية وفكرية:

ضمن نشاطات الشعبة إقامة ندوة ثقافية في جامعة القادسية حملت عنوان (العقل الجمعي ودوره في توجيهات المجتمع. الطالب الجامعي نموذجاً) بمشاركة (75 طالباً) من طلبة الكلية، وهدفت إلى توعية طلبة الجامعات، وتحصينهم لمنع انجرارهم خلف العقل الجمعي



نائب الأمين العام يقضي يوماً دراسياً مع تلاميذ معهد نور الإمام الحسين عليه السلام لرعاية المكفوفين وضعاف البصر

◀ الأحرار/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ حسين العطار



فتحقق ذلك بتوجيهات من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.“
وتابع بأن ”اهتمام العتبة المقدسة بهذه الشريحة ينطلق من مسؤوليتها الشرعية والإنسانية، خصوصاً وأنّ عدم وجود معاهد خاصة لتعليمهم ورعايتهم يعد مشكلة كبيرة منتشرة في عموم البلد، ولكن العتبة الحسينية أولت اهتمامها البالغ بهم، وبدأت بتأسيس عدة مدارس ومعاهد خاصة بالمكفوفين في كربلاء وبقية المحافظات العراقية الأخرى.“

تقديم أفضل الخدمات

وأضاف بأن ”هناك اهتماماً كبيراً من قبل إدارة العتبة الحسينية المقدسة بهذا البرنامج، كما أن هناك خطاً مستقبلياً للتوسع وافتتاح بناية جديدة بالمعهد في محافظة كربلاء المقدسة؛ لتقديم أفضل الخدمات لهذه الشريحة المظلومة.“

رعاية أوسع

وبين ضياء الدين بأن ”هناك مشكلة كبيرة تكمن في التعامل غير الصحيح من قبل العوائل وذوي المكفوفين مع أبنائهم؛ لذا تكون عواقبها وخيمة على الشخص المعاق، وبالتالي لابد من رعاية خاصة بهذه الشريحة، ومن هذا المنطلق

قضى نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور علاء أحمد ضياء الدين نهراً راناً مع تلاميذ معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية المكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة، وهو المعهد الأول الذي يُفتتح لهذه الشريحة من بين ثمانية معاهد حالية على مستوى البلاد.

الزيارة هذه جاءت بهدف الاطلاع على سير العمل والعملية التدريسية، ومشاركة التلاميذ الرائعين في هذا المعهد نشاطهم العلمي، ورسم البسمة على وجوههم، وهم ينعمون ببركات المولى أبي الأحرار (عليه السلام).

الاهتمام بشريحة إنسانية جميلة

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن الزيارة ومدى أهميتها وأثرها على شريحة المكفوفين، تحدّث الدكتور علاء أحمد ضياء الدين ل (الأحرار) قائلاً:

كانت لنا زيارة خاصة لمعهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر في كربلاء المقدسة، بهدف الاطلاع على سير العمل والعملية الدراسية فيه، ويعدّ هذا المعهد من أهم المعاهد التعليمية التي أكدت المرجعية الرشيدة على إنشائه لرعاية هذه الشريحة الرعاية اللازمة،





أولت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة رعاية خاصة لهذه الشريحة وتسعى في المستقبل القريب للتمكّن من احتواء الجميع، وذلك ببركة سيد الشهداء (عليه السلام).“

التخفيف عن كاهل المجتمع

وأكد ضياء الدين بأن ”العتبة الحسينية المقدسة دائماً ما تحاول التخفيف عن كاهل المجتمع والمواطنين بشكل عام من خلال إقامة هكذا برامج ومعاهد لمختلف الشرائح الاجتماعية“، مشيراً إلى أن ”معاهد ومدارس المكفوفين هي مهمة صعبة جداً ويجب التأني فيها، والتقدير بالذكر ان الخريجين من هذه المدارس والمعاهد هم اليوم مدرسون فيها، بعد إتمام دراستهم الاولى في المعاهد ذاتها“.

تذليل جميع الصعاب

السيد ضياء الدين لفت أيضاً إلى أن ”العملية التدريسية في مثل هذه المعاهد الخاصة ليست سهلة، ولكن ببركة سيد الشهداء (عليه السلام) وجهود منتسبي العتبة الحسينية الغبارى في هذه المعاهد والمدارس وبدعم وتوجيه من الأمانة العامة وخصوصاً الاهتمام الكبير من قبل سماحة المتولي الشرعي نخصد الثمار الجنية، وتحقق أهدافاً مثل هذه الخطوة الإنسانية الكبيرة“.

السيد ضياء الدين نوّه خلال حديثه إلى قضية مهمة جداً

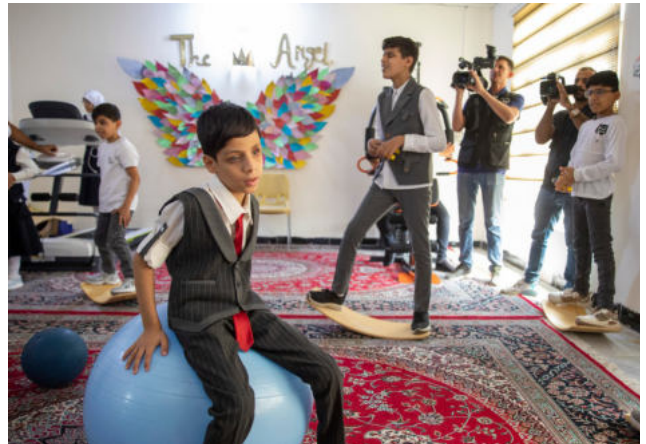




وهي أن "الأطفال المكفوفين يمتلكون نسبة من الذكاء العالي، وقد يكون فقدوا شيئاً وعوّضهم الله تعالى بشيء آخر، وحتى بتعرفهم على الشخصيات وتلقيهم المعلومات بشكل أسرع، وهذا لا يمنع بأن تكون لهم رعاية مميزة وخاصة".

وبين بأن "هناك أشخاصاً متخصصين في هذا المجال بتذليل جميع الصعوبات والمعوقات، وإن اقرب التخصصات حسب ما لمسناه من زيارتنا هو إن الأستاذ مرّ بهذه المرحلة؛ لأنه في واقع الامر مكفوف أيضاً، وبالتالي بدأ يقدم الخدمة للأطفال المكفوفين، ولاحظنا أن هناك أساتذة من المكفوفين أكفاء يعملهم بطريقة تدريسهم".

وأشار نائب الأمين العام للعتبة الحسينية في الوقت ذاته إلى "الحاجة الفعلية لإيجاد مكان خاص للمعهد بشكل أوسع مما عليه الآن، ويلبي جميع احتياجاتهم"، موضحاً بأن "العتبة الحسينية جادة بشكل كبير لإكمال بناية المعهد الجديدة وتطوير كوادره، كما بدأت في المحافظات الأخرى مشاريع مشابهة بشكل أوسع".



ضياء الدين: الأطفال المكفوفون يمتلكون نسبة من الذكاء العالي، وقد يكونون فقدوا شيئاً وعوّضهم الله تعالى بشيء آخر، وحتى بتعرفهم على الشخصيات وتلقيهم المعلومات بشكل أسرع..

المرحلة الثانية من توسعة المرقد الحسيني المطهر.. العتبة المقدسة تباشر بأعمال إنشاء صحن الإمام الحسن عليه السلام



بجهود كبيرة من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وأمانة العتبة المقدسة، أضحى مدينة كربلاء المقدسة قبلة العالم كله، بعد النجاح الكبير على مستوى إنشاء المشاريع الاستراتيجية التي تخدم الملايين من الزائرين.

وها هي اليوم مدينة كربلاء المقدسة تحتضن في كل ركن منها شاخصاً ومعلماً ومشروعاً كبيراً يحمل أسماء أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، ومن بينها مشروع صحن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) الذي أعلنت العتبة المقدسة البدء بإنجازه، بعد إزالة آخر الأبنية المستملكة والواقعة ضمن مساحة الأرض المخصصة له والبالغة (100 ألف متر مربع).

عن مرور ركضة (طويرج) من خلاله، بالإضافة إلى ارتباطه بصحن العقيلة زينب (عليها السلام).

وكان ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي قد أوضح في وقت سابق، أن "إدارة العتبة الحسينية المقدسة منذ عام 2003، اتبعت سياسة التوجه لاستثمار هذه الفرصة والنعمة التي تفضل الله بها علينا، وهي نعمة التمكين والقدرة والفرصة للارتقاء بالخدمات والتطوير في العتبة الحسينية المقدسة، وخدمة الزائرين، فكان لزاماً علينا أن نستثمر أوسع الطاقات والامكانيات لأجل تحقيق الغايات المذكورة".

وتابع أن "الجهود التي تقوم بها إدارة العتبة الحسينية بشخص أمينها العام ونائبه وجميع الأقسام، وبالمشاركة مع ديوان الوقف الشيعي بشخص رئيسه ومديرياته والوزارات المعنية حيث لم يقدح ذلك أبداً في استقلالية قرارنا وإدارتنا حسب ما تملبه الظروف المحيطة بنا، ونجد في النهاية ومن خلال ذلك التعاون والمشاركة في الجهود والإعمار والتوسعة والتطوير مجهدنا العراقي بجميع تشكيلاته أن نجد حملة إعمار وتوسعة كبيرة لم تشهداها العتبة الحسينية خلال قرون".

ويقع صحن الإمام الحسن (عليه السلام) في الجهة الجنوبية الشرقية من الصحن الحسيني الشريف، ويعتد من المشاريع الاستراتيجية للعتبة المقدسة، والهدف منه إضافة مساحات عبادية وخدمية وثقافية لاستيعاب أكبر عدد من الزوار الوافدين إلى كربلاء.

وفي الوقت الذي صارت فيه الزيارات المستمرة على مدار العام لمرقدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) زيارات مليونية، فإن إنشاء هذه المشاريع وتوسعة المساحات المحيطة يعدُّ طفرة نوعية على مستوى الخدمات والإعمار لم تشهداها المدينة لعدة قرون.

رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة المقدسة المهندس حسين رضا مهدي صرح قائلاً: إن "العتبة الحسينية باشرت بأعمال مشروع صحن الإمام الحسن (عليه السلام) بعد استكمال عملية الاستملاكات، وإزالة آخر البنايات الواقعة ضمن المشروع".

وأضاف، أن "المساحة البنائية لصحن الإمام الحسن (عليه السلام) تقدر بـ (100 ألف متر مربع) وبواقع طبقتين تحت الأرض"، مبيناً أن "المشروع يحتوي على فضاءات ومساحات عبادية بنسبة (70%) من المساحة الكلية، كما يحتوي على (800) وحدة صحية، ويضم كذلك مكاتب وصالة لاستقبال الضيوف، ومركز للمفقودين، فضلاً





مجلس عزاء استشهاد السيدة الزهراء عليها السلام في العتبة الحسينية المقدسة





◀ عدسة / محمد القرعاوي





◀ علي الخفاجي

ويسألونك عن القلب..

من أجمل ما ذكر في القرآن الكريم عن قلب الإنسان قوله جلَّ وعلا ((ما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه)) الأحزاب/4، فالإنسان قلب واحد لا يجتمع فيه خَبَان متضادان ولا الإيمان والكفر في آنٍ واحد، ولو خالف الإنسان ذلك سيكون منافقاً، يقول الإمام علي عليه السلام في تفسير هذه الآية: (لا يجتمع خُبْنَا وْحُبُّ عدونا في جوف إنسان، إنَّ الله لم يجعل لرجلٍ من قلبين في جوفه)، وما يميز القلب من جمال وروعة أنَّ له وجهٌ يكون العضلة التي تضخُّ الدم إلى جميع أنحاء الجسم، وله وجهٌ آخر حيث يكون وعاءٌ للفرح والسرور والانشراح، وللحزن والقلق والانتقاض، وبسبب تفاعلاته هذه يظهر على الوجه علامات واختلافات يقرأ من خلالها حال الإنسان، وقد يعبر عنه أحياناً على نحو المجاز بالقلب الأبيض والقلب الأسود وصفاً لما يصدر من الإنسان من سلوك وأخلاق.

أن يترك للإنسان برمجة حياته ولم يسلب عنه الاختيار، فقد قال تعالى ((قد أفلح من زكَّاهَا وقد خاب من دَسَّاهَا)) الشمس/10-9.

إنَّ القلب أشبه ما يكون ببعض أعضاء الجسم التي برمجها الله تعالى منذ خلقها لتعمل دون إرادة كالجهاز الهضمي والتنفسي، لكن هناك أعضاء ترك للإنسان أن يسخرها ويبرمجها كاليدين والرجلين وبقية الجوارح.

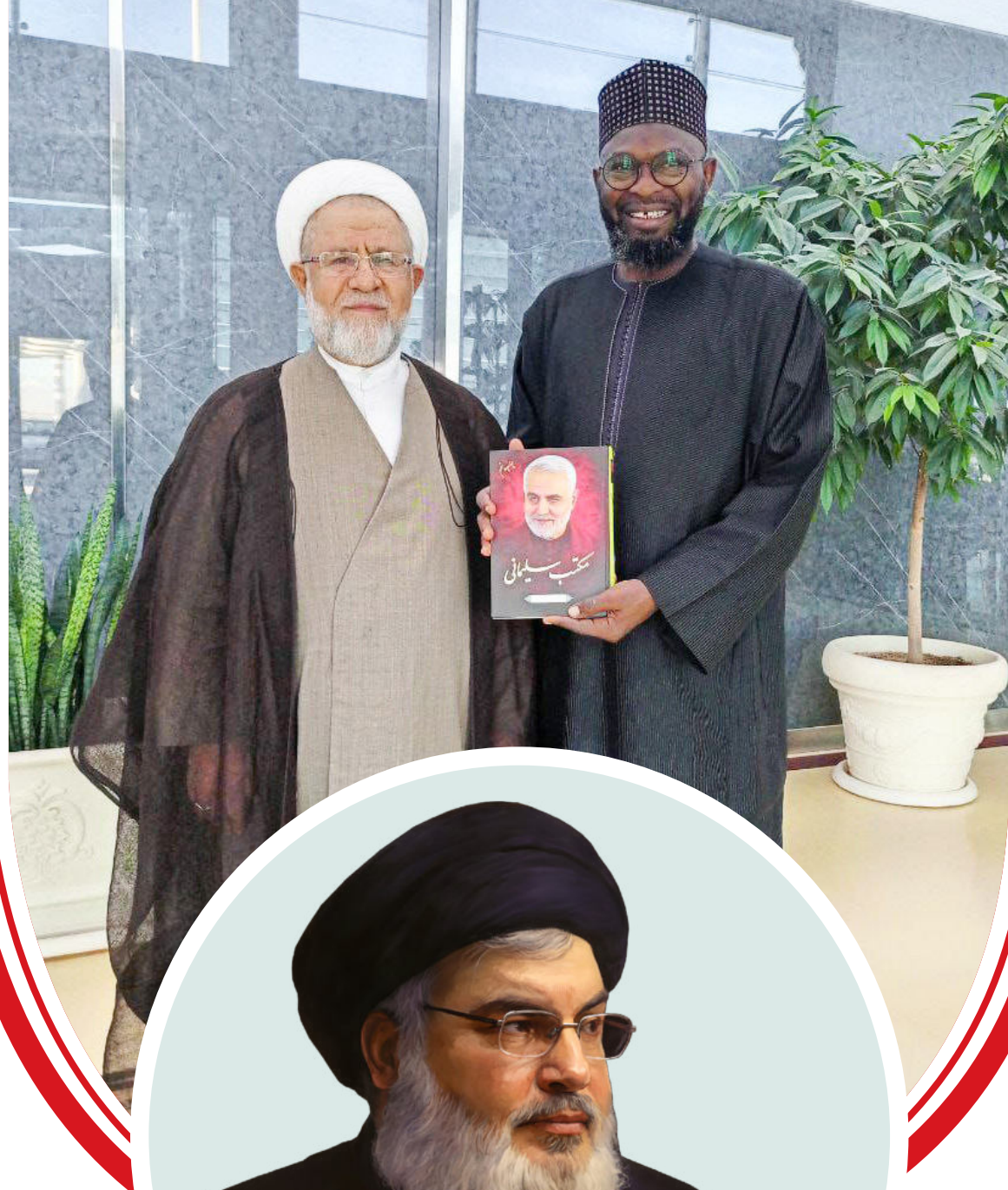
ارحموا قلوبكم واستثمروا إقبالها إذا أقبلت ونشاطها إذا نشطت، وابتغوا لها طرائف الحكم كما قال أمير المؤمنين عليه السلام، وقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام: (إنَّ القلب يحيا ويموت، فإذا حيي فأدبه بالتطوع، وإذا مات فاقضه على الفرائض)، فإنَّ النوافل لاتؤتي فوائدها إذا لم يكن لها إقبالاً قليبي، لذلك قال الإمام الرضا عليه السلام: (إنَّ للقلوب إقبالاً وإدباراً ونشاطاً وفتوراً، فإذا أقبلت بَصُرَتْ وفَهِمَتْ، وإذا أدبِرَتْ كَلَّتْ ومَلَّتْ، فخذوها عند إقبالها ونشاطها، واتركوها عند إدبارها وفتورها)، وعلى هذه الخطة والنهج ينبغي لنا أن نتعامل مع أبنائنا وتلاميذنا في تلقي المعلومة والحكمة والنصح بالشكل الذي يحترم إرادتهم ويلبي طموحاتهم ويستثير فيهم الهمم ويجب لهم الطاعات، خصوصاً في الزمن الحاضر؛ لكثرة ما يشغلهم من حوادث وما يستهويهم من وسائل.

إنَّ القلب أشبه ما يكون ببعض أعضاء الجسم التي برمجها الله تعالى منذ خلقها لتعمل دون إرادة كالجهاز الهضمي والتنفسي، لكن هناك أعضاء ترك للإنسان أن يسخرها ويبرمجها كاليدين والرجلين وبقية الجوارح..

والقلب مستقر الإيمان في الإنسان، كما قال تعالى ((..ولكنَّ الله حَبَّبَ إليكم الإيمانَ وزينه في قلوبكم)) الحجرات/7، وهو الذي يطمئن بذكر الله، يقول تعالى ((..ألا بذكر الله تطمئنُّ القلوب)) الرعد/28، وقد يُصاب بالأمراض النفسية كما قال سبحانه عن المنافقين ((في قلوبهم مرضٌ فزادهمُ الله مرضاً)) البقرة/10، وقال ((..فلا تخضعنَّ بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض)) الأحزاب/32، حتى أنه تعالى عبر عن العمى عن الهدى بعمى القلب فقال ((..فإنها لاتعمى الأبصارُ ولكن تعمى القلوبُ التي في الصدور)) الحج/46، كما تُوضِّح الآيات التالية كيف يكون القلب وعاءً للرعب والرأفة والحسرة، بقوله تعالى: ((سنلقي في قلوب الذين كفروا الرُّعب)) آل عمران/151، و((وجعلنا في قلوب الذين اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً ورحمة)) الحديد/27، و((..ليجعل الله ذلك حسرةً في قلوبهم)) آل عمران/156، و((واللَّف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما أَلْفت بين قلوبهم)) الأنفال/63، وغيرها من الآيات الكريمة.

ومن خصائصه العجيبة أنه عندما يقع الإنسان في خوف أو رعب أو حياء يجعل القلب يسرع في نبضاته فيبعث الدم إلى الخدين فيحمران ويتوردان، وهو من يُسَخِّرُ العقل عندما يواجه الإنسان خطراً مهدد حياته أو رزقه فإنه يدفعه للبحث عن حلٍّ للمشكلة التي تواجهه، وحينئذ يستثير ما اخترنه العقل من أحداث وتجارب، وبعد أن يستقرئ ويستنتج يقدم للقلب الحلَّ المناسب، فحينئذ يعي القلب ما يقدمه له، لذا نجد كثيراً من الآيات الكريمة تذكر أنَّ القلب هو موطن التفكير، وأنَّ العقل آلة مُسَخَّرة له، فقد قال تعالى ((..لهم قلوب لا يفقهون بها)) الأعراف/179، وقال ((أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها)) الحج/46.

برمج قلبك أمها الإنسان على هدي القرآن وليس على هواك، فالله سبحانه وتعالى برمجته بنفسه، ولو تُرك الإنسان على فطرته فإنه سيضلُّ حيا في دائرة الإيمان لايشوبه شركٌ أو اخراف، كما قال تعالى ((فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لاتبدل لخلق الله ذلك الدين القيم)) الروم/30، وفي الوقت نفسه شاء الله سبحانه



السنغال تودع نصر الله بقلوب مكلومة...
والأمل بالنصر لا يزال مشتعلًا

المبارك. لقد شعرت السنغال، كباقي دول العالم الإسلامي، بصدمة عظيمة إثر هذه الخسارة الجسيمة.

دحر الإرهاب الصهيوني

مبيناً: الشعب السنغالي، بمحبة ووفاء، يرى في السيد نصر الله رمزاً للأمل والنضال ضد الاحتلال. فهو، عندهم، ليس مجرد قائد مقاومة لبنانية، بل هو بطل في أعين كل من يعشق الحرية ويسعى لكسر شوكة الاستعمار الأمريكي والإسرائيلي. لقد كانت مواقفه البطولية مصدر إلهام للسنغاليين الذين يتطلعون لتحرير فلسطين ودحر قوى الظلم والفساد.

مجالس عزاء وتلاحم شعبي

وتجلت مشاعر الحزن والأسى في المساجد السنغالية، من العاصمة إلى المدن الأخرى، حيث أقيمت مجالس العزاء وقراءة الفاتحة على روح الشهيد السيد حسن نصر الله ورفاقه. كانت هذه المجالس بمثابة تعبير حي عن الحب الكبير الذي يكنه الشعب السنغالي لهذا القائد العظيم.

النصر باق

مؤكداً بأنة على الرغم من أن السيد نصر الله قد رحل بجسده، إلا أن روحه باقية بيننا، تلهب قلوب المقاومين، وتزرع الأمل في قلوب الأحرار. إن المقاومة الإسلامية، بتضحياتها وإصرارها، ستواصل مسيرتها نحو النصر، بثقة تامة في قدرتها على تحقيق ما بدأه الشهيد الكبير.



في أرجاء العالم الإسلامي، وفي قلب أفريقيا، هزت فاجعة كبيرة الأوساط المحلية والعالمية باستشهاد حجة الإسلام والمسلمين، المجاهد الكبير السيد حسن نصر الله (رحمه الله). كان هذا الرجل، الذي أفنى حياته في سبيل المقاومة، ثابت الخطى، لا يتزعزع أمام زحف الإرهاب الأمريكي والإسرائيلي المحتل الذي عبث بالأرض العربية عامة، وبالأرض الفلسطينية خاصة، فساداً وجوراً.

شجاعة لا مثيل لها

كان السيد نصر الله رمزاً للشجاعة والإقدام والمقاومة الشريفة، واجه الاحتلال الإسرائيلي بعزم لا يُقاس، وصمود لا يُضاهى، قدم خلاله روحه الطاهرة فداءً للأرض التي أحبها وللشعب الذي نذر حياته للدفاع عنه. جاء خبر استشهاد مؤملاً للعالم، بعد الهجوم العنيف الذي شنه الكيان الصهيوني على جنوب لبنان، لتكون روحه نوراً مهتدي به للمجاهدون، ولتبقى ذكراه ملهمة للأجيال.

خبر نزل كالصاعقة

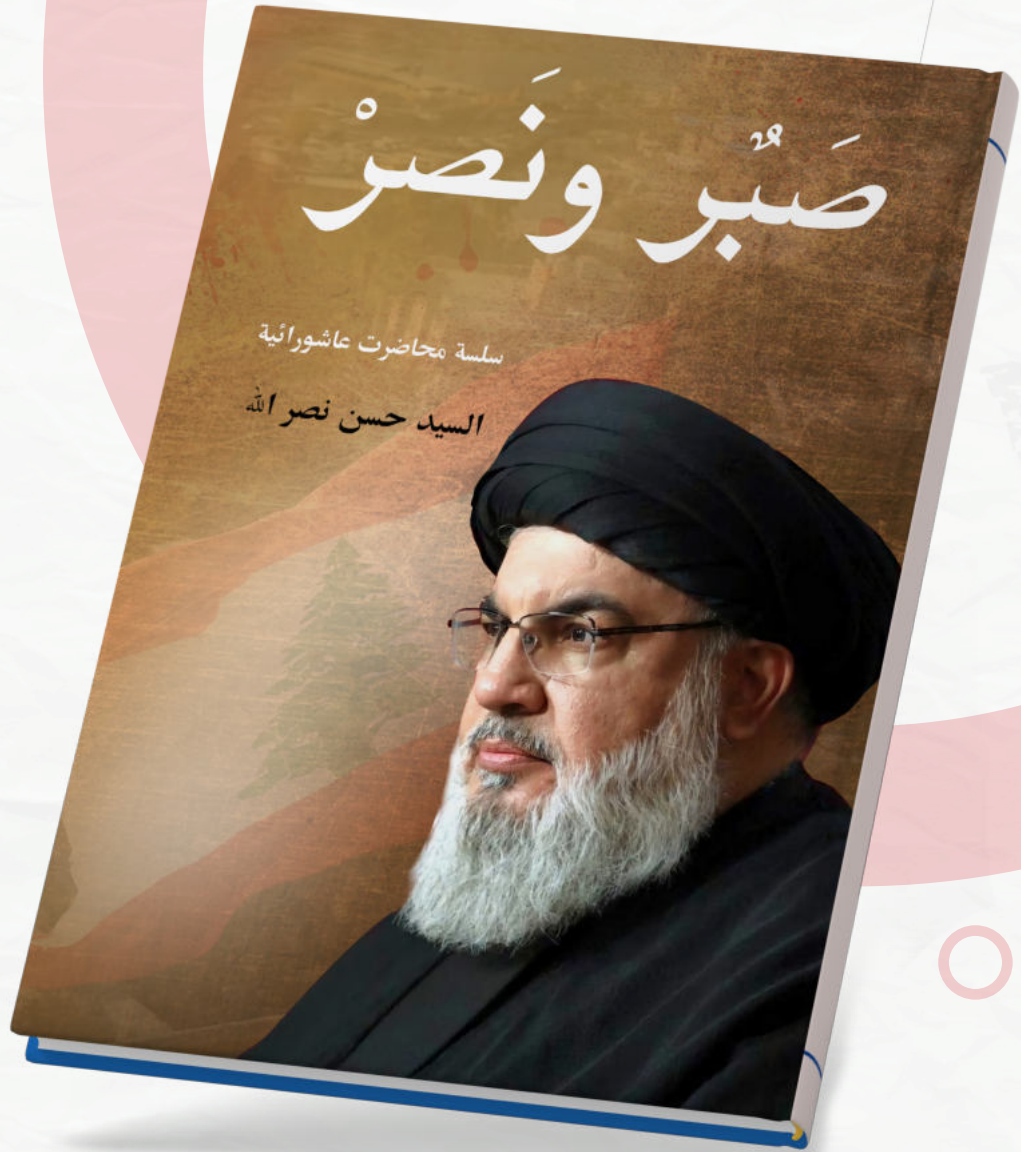
كان الخبر صادماً، كالصاعقة التي ضربت القلوب، فلم يكن الحزن حبيساً للبنان أو للعالم العربي، بل تجاوز الحدود ليصل إلى أفريقيا، حيث خيمت الغمامة السوداء على السنغال، شعباً وحكومة، بعد سماعهم هذا الخبر المأساوي. أقيمت مجالس العزاء والترحيم في العاصمة داكار، وفي سائر المدن السنغالية، لتترجم حجم الفاجعة التي ألمت بالجميع.

تعازي ومواساة

وفي هذا السياق، عبّر رئيس المجلس الأعلى لشيعة أهل البيت (عليهم السلام) في السنغال، شريف أمبالو، عن حزنه العميق بهذا المصاب الجلل، وقال في حديثه لـ (الأحرار): "أتقدم بأحرّ التعازي والمواساة للمرجعية الرشيدة، وللشعبين اللبناني والفلسطيني، ولكل الأحرار في العالم الإسلامي، باستشهاد السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه)، الذي كان رمزاً للشجاعة والبرسالة، ثابتاً في قضايا الحق، وخاصة القضية الفلسطينية، التي قدم حياته فداءً لها".

شجاعة وثبات نصر الله

وأضاف شريف أمبالو بأن السيد نصر الله كان نموذجاً للالتزام الثابت والشجاعة النادرة، وقادته مواقفه النبيلة تجاه قضايا الأمة إلى أن يدفع حياته ثمناً على أيدي العدو الصهيوني، المدعوم من قوى الاستكبار. كان الرجل يجسد آمال الشعوب في تحقيق العدل، وخاصة تحرير فلسطين والمسجد الأقصى



كتاب في مجلة كتاب (صبرٌ ونصرٌ) للشهيد السيد حسن نصر الله (قُدّس سرّه)

إنّ عمل يزيد (لعنه الله) وأداءه، أولاً مع الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله)، ثانياً: ما فعله في المدينة المنورة بالنسبة لصحابة النبي (صلى الله عليه وآله) من المهاجرين والأنصار وأبنائهم وبناتهم، وأيضاً بعد ذلك عندما أعطى القوم الأمر لمحاصرة مكة المكرمة وضمها بالمنجنيق لتستسلم، وكان قد تحصّن فيها عبد الله بن الزبير، مجمل سلوك يزيد بن معاوية يؤكد ويؤيد أن هدفه كان الإسلام، وليس فقط السلطة والحكم والقبلية وما شاكل ذلك.

من خلال إسقاط الذي يتأمر على الدين المحمدي وهو يزيد بن معاوية وسلطانه.

وهنا لنذهب إلى الوقائع وخلص بالتأج:

ففي الوقائع إن يزيد بن معاوية طلب البيعة والإمام الحسين (عليه السلام) رفض وأبى، وسنبدأ من المدينة إلى مكة وصولاً إلى العراق.

وقد حصلت المواجهة الدامية في كربلاء، وأستشهد الإمام الحسين (عليه السلام) ومن معه، وشيبت بنات رسول الله (صلى الله عليه وآله) من الكوفة إلى المدن العراقية إلى المدن الشامية وصولاً إلى دمشق ومنها عوداً إلى المدينة. وانتشر هذا الخبر في الأمة، فاهتزت؛

لأن الإمام الحسين (عليه السلام) لم يكن شخصية عادية في الأمة؛ وإنما كان معروفاً فيها، فاهتزت الأمة الإسلامية.. فكيف أن خليفة يقتل ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟

ولذا بدأ التملل في الأمة والقيام والسؤال والاستفسار والحراك الذي ولد مجموعة من الثورات، وأيضاً هذه الفضيحة وصلت بعد

ذهاب وفد من المدينة المنورة إلى الشام، واكتشفوا حقيقة يزيد، ولنفترض أنهم كانوا مضللين ومشتبه عليهم الأمر، ولذلك رأوا يزيد عن قرب، واكتشفوا المواصفات ذاتها التي تحدث عنها الإمام الحسين (عليه السلام) وهي أن يزيد رجل فاسق فاجر قاتل للنفس المحترمة.... ومثلي لا يبايع مثله، فعندما ذهبوا إلى الشام رأوا كل ذلك وعرفوا حقيقة يزيد الذي يلاعب القروذ ويأنس بالكلاب ويفعل

ويقتل وكذا وكذا، وأصلاً ليس فيه شيء من صفات المسلم فضلاً عن أن يكون أميراً للمؤمنين وخليفة للرسول (صلى الله عليه وآله)، فرجعوا إلى المدينة وأخبروا أهلها بما رأوا، فقامت المدينة وخلعت بيعة يزيد.. ولذلك فإن يزيد بن معاوية أرسل جيشاً إلى مدينة الرسول (صلى الله عليه وآله)، وحصل هذا الأمر في آخر سنة (63 هـ) من شهر ذي الحجة، وكان في المدينة بقية المهاجرين والأنصار من صحابة النبي (صلى الله عليه وآله) وعائلاتهم، وكذلك يوجد مسجد النبي (صلى الله عليه وآله) وقبره وبقية الشهداء والصحابة، وقد نصب يزيد على المدينة قائداً حتى أن كتب التاريخ السنية والشيعة تقول:

عنه (مسرف) بن عقبة، وكان الناس يلعونونه، ولذا عندما ذهب الجيش إلى المدينة وحاصرها، أبى أهلها أن يستسلموا وقتلوا وسرعان ما سقطوا، وكما مثبت في كتب التاريخ فإنه بأوامر من يزيد بن معاوية حصل ما حصل في المدينة المنورة، وقد يحاول البعض أن يجد العذر لما فعله عبيد الله بن زياد في كربلاء وأنه لم يكن بأوامر من يزيد، فإن ما فعل في المدينة كان بقرار من يزيد بن معاوية الذي أمر قائد الجيش بأن يستبيح المدينة، وقد فعل ذلك وأباحها لجنوده ثلاثة أيام.

انتظرونا في الحلقات القادمة.

ومن الأهداف التي يمكن أن نقول إنها أهداف فرعية أو شبه أساسية هي الثأر من رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام)، ومن صحابة الرسول (صلى الله عليه وآله)، فهذا البعد الانتقامي بالتأكيد كان من أهداف يزيد (لعنه الله) أثناء سلطانه وحكمه، هذا الهدف كان موجوداً في كربلاء، وكذلك في المدينة ومكة المكرمة، ولذلك ورد الشعر المنقول عنه: (لعبث هاشمٌ بالملك فلا **

خبر جاء ولا وحي نزل) وما قبل هذا البيت من أبيات قال فيها: (ليت أشياخي ببدرٍ شهدوا) وهذا موجود في كتب التاريخ عند السنة والشيعة.

أما أهداف الإمام الحسين (عليه السلام) فيمكننا القول: منع يزيد من تحقيق أهدافه وترقي لتكون أهدافاً أخرى في بقاء الإسلام وتحسينه والحفاظ عليه واستمراره، ولذلك فإن الإمام الحسين (عليه السلام) إذا جئنا للحديث عن أهدافه في نفس السياق التصاعدي:

الهدف الأول: عدم إعطاء أي شرعية ليزيد بن معاوية من خلال البيعة، وكان هذا من اليوم الأول للإمام الحسين (عليه السلام) في حركته من المدينة إلى مكة ومن ثم في طريقه إلى كربلاء والحصار وصولاً إلى العطش، في هدف وضعه الإمام الحسين (عليه السلام) حتى اللحظات الأخيرة وهو عدم البيعة ليزيد بن معاوية، أي عدم إعطاء الشرعية له.

الهدف الثاني: عدم تثبيت سلطان يزيد بن معاوية وإسقاط هذا الطاغية الذي يستهدف الإسلام وكرامة الأمة وبيته أيضاً.

الهدف الثالث: من أهدافه (عليه السلام) في هذا السياق كشف حقيقة يزيد، وكما تعرفون أنه في ذلك الزمن لم تكن هناك وسائل إعلام مثلما موجود الآن، وكل الأخبار تصل إلى الناس بسهولة، فبالعكس كان كثيرون في الأمة وخصوصاً في الأقطار الإسلامية البعيدة عن المركز يصدّقون أن يزيد رجل مؤمن وعابد وزاهد إلى آخره، وهم قد بايعوا هكذا خليفة وهكذا حاكم، ولذلك أراد الإمام الحسين (عليه السلام) أن يكشف حقيقة هذا الطاغية وزيفه للمسلمين والأمة جميعاً، وكان هذا عنصراً أساسياً في منع تثبيت هذا السلطان وهذا المشروع السفيفاني.

الهدف الرابع: استنهاض الأمة، فالناس خلال عشرين عاماً من حكم معاوية ابن أبي سفيان صاروا خانعين وساكتين عن حقوقهم وحقوق دينهم، وجرى تزوير الكثير من الحقائق، وفقد المسلمون العزم والإرادة والحماسة، وبالتالي أصبح القيام واجباً ولا بد من شخص يأتي ويستنهضهم، فكانت الشهادة والتضحيات الكبيرة هي الأقدار على استنهاض الأمة.

والأرقى في الأهداف هو الحفاظ على الإسلام، وبقاؤه، والدفاع عنه



أَمَّا الظَاهِرُونَ فِي الْوَرَقِ، أَمَّا الْمُخْتَفُونَ فِي الْحَدَقِ
أَمَّا الْحَامِلُونَ ظُلْمَتَهُمْ بَعْدَ أَنْ لَاحَ آخِرُ النَّفْقِ
أَيْنَ تَمْضُونَ، ثُمَّ أَسْئَلُهُ لِمَ تُجَبُّ بَعْدَ وَهْيٍ لَمْ تَثِقِ
أَنْتُمْ قَادِرُونَ أَنْ تَلْجُوا شَرْفَ الصَّمْتِ لِحِظَةِ الْغَرَقِ

كَلَّمَا وَدَّ أَنْ يَنْجِيَكُمْ سَاحِلٌ مَشْفِقٌ عَلَى الرَّمَقِ
خُضْتُمْ الْخَوْفَ تَحْسِبُونَ بِهِ الرُّكُصَ النَّاجِيَاتِ فِي السَّبَقِ
إِنَّهُ الْخَوْفُ مِنْ حَقِيقَتِكُمْ وَالضَّمِيرَ الْمَطْبَعِ الْخَلْقِ
تَزْعَمُونَ النَّضَالَ، ثُمَّ إِذَا قِيلَ: يَا بِنْدِقِيَّةُ اعْتَنِقِي
كَيْتَفَ الْيَعْرَبِيِّ وَانْغْرِسِي فِي يَدَيْهِ الصَّبَاحِ وَالْغَسَقِ

إِلَى السَّيِّدِ حَسَنَ نَصْرِ اللَّهِ.. وَاضِحًا فِي الْعِرَاقِ، غَامِضًا فِي الْعَرَبِ

◀ شعر/ مهدي النهيري

قلتم: الحرب لا خلاق لها فتبرأتم من الخلق
وتجرأتم وأفصحكم ساعة القول، معجم الفرق

ساءكم فوق ما يُرادُ بكم من دم باردٍ ومن نَزَقِ
والتصاقٍ على موائدكم غيرِ دارينَ ذلةَ الطبقِ
أنكم كلُّ ما بكم عزبَ لفظُهم بذاءةَ الطُّرُقِ

إن يُت ملء صميتكم حسنٌ أو يعش وهو دورة الأُفقِ
بحرس الأرض في جنازته بينما تنسلون في المِزقِ
ينصرُ الله بعد أن دخلَ الجسدُ الحُرُّ سورةَ العَلقِ
بعد أن طالعَ الترابُ على وجهه قصةَ الدمِ العَبِقِ

أو يظن حاكمٌ بلا حُكم بينكم وهو معدمُ العُنُقِ
فالعراقُ الجبَّازُ غضبتهُ عزفُهُ فائضاً مع العَرِقِ
والفراتُ القرازُ، ليس على حيرةٍ إن يصلَ المُفترِقِ
في الثرى الرافضي يرفضكم كلُّ مستهترٍ وكلُّ تقي

فلتُعوا أنه إذا لغةً صعبةً أخرجت فم اللبِقِ
فالعراقيُّ منطقان له حَلطاً مُطفاً بحترِقِ
ألها هادئ الضلوعِ على الجِنِّ مستنسخاً من القَلِقِ

وله إخوة الرصاص رأوا وجه لبنان خارج النَّسِقِ
فتنادوا على سواترهم يتها النفس فوقه انسحقي
واجمعي النارَ من شوارعه وانزلي من سحابه الغدِقِ
واصعدي من جنونه شجرًا وخلال الفجاءة انبثقي
أربكي فكرة اليهود كما تُربك الفأس فكرة العَلِقِ
وقفي في جنوبه حجرًا أبد الحرب غير منفلِقِ
حينما، تُكسرُ الدروع إذا دخلت في مزاجه الحنِقِ
فإذا ما الدخانُ غادره كاشفًا فيه صورةَ الشَّفِقِ
فاسحري البحرَ كلُّه مطرًا وعلى الأرضِ كلُّها اندفقي
وانظري برهةً تَرَي حسنا واضح النصرِ غير مُمَحِقِ
إنما الأمرُ ما ترون غداً ليس ما جاء رَجَع مُنْصَفِقِ
نَتِن، غابة الجرائم لو نافسته لعات في الوردِ



(الأحرار) تحاور المشرف العام على متحف الشيخ الوائلي في بغداد الدكتور وائل الطائي: المتحف يخلّد دور الفقيه الراحل في تطوير الخطاب الديني

◀ حوار/ أحمد الكعبي وحيدر كاظم الكلابي . تصوير/ علي الملك

المتحف بمعناه الواسع، يمثل فضاءً لحفظ الأثر الإنساني والحضاري والتعريف به، فإنّه في السياق الأدبي، محاولة لصنع حياة ووجود آخرين، من خلال تخليد الأدب وصنّاعه وتعريف الأجيال الجديدة بهم، ما يُعطي أهميته هو محاولته الإسهام في صنع تلك الحياة وخلق تقاليد للتواصل المعرفي والثقافي، من شأن هذا أن يؤسس لثقافة متحفية تؤكد أهمية حفظ الأثر، بما يعزّز حفظ الهوية الثقافية العراقية.

التي تراكمت عبر التاريخ، ضد منهج الأئمة الهداة (عليهم السلام).

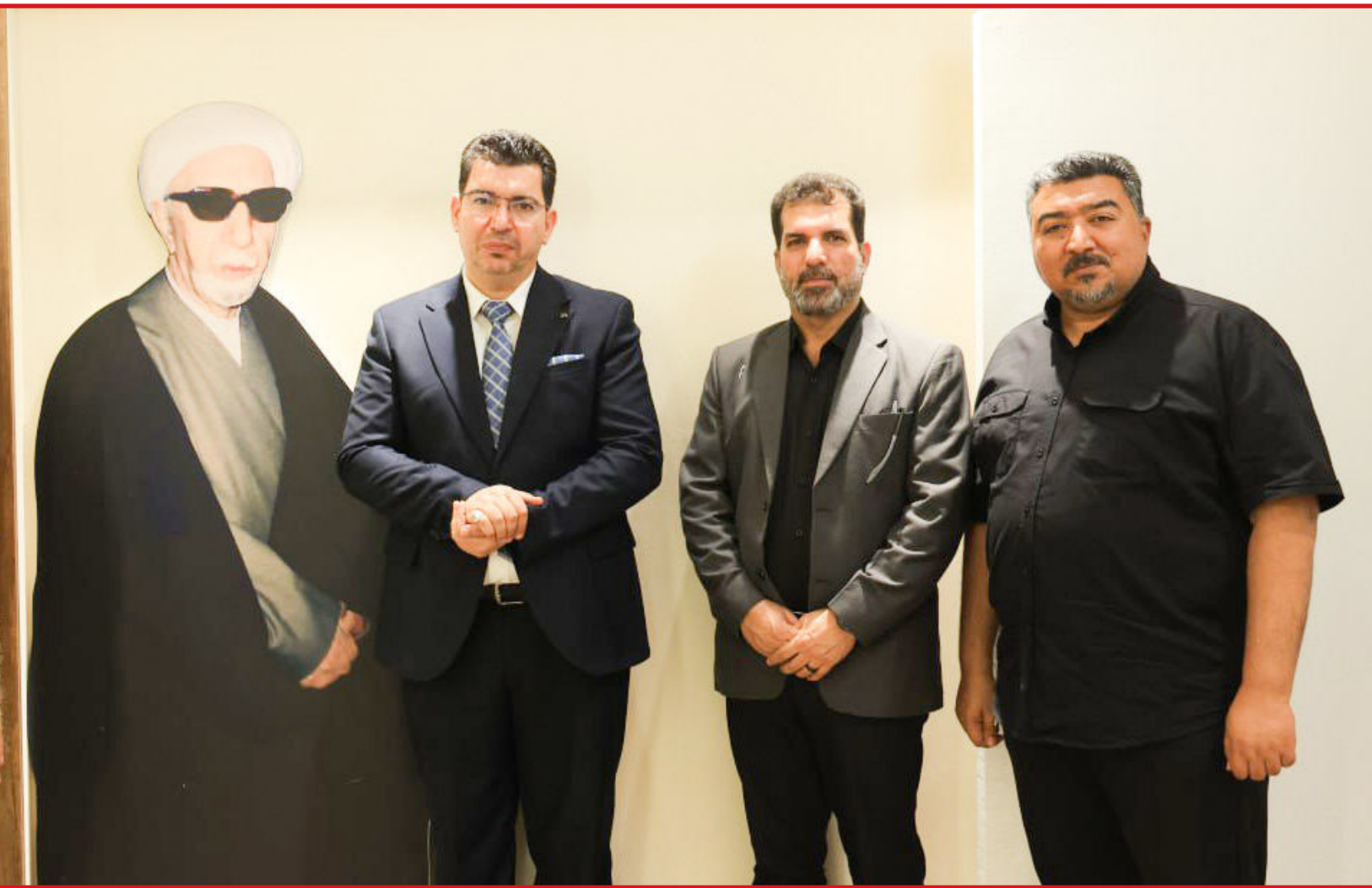
ولتسليط الضوء على جانب من تخليد هذا الرمز الذي ربما لن يتكرر، أجرت مجلة (الأحرار) حواراً مع المشرف العام على متحف الشيخ الوائلي في مدينة الكاظمية المقدسة بالعاصمة بغداد، الدكتور وائل الطائي سبط الفقيه الراحل، ليحدثنا أكثر عن هذا المتحف:

الأحرار/ ما هو الهدف من إنشاء هذا المتحف؟

الطائي: أقدمت أسرة عميد الفكر الحسيني الجد الخطيب الشيخ الدكتور أحمد الوائلي على خطوة تحويل منزله في العاصمة العراقية بغداد وتحديدًا في مدينة الكاظمية المقدسة الى متحف فكري وثقافي يضم مقتنياته وأثاره الفكرية ومؤلفاته ومقالاته ومخطوطاته وأشعاره وما خلفه من إرث ثقافي ومعرفي؛ بهدف الإسهام في تخليد شخصية عميد الفكر الحسيني والإبقاء على نهجه المتسم بالاعتدال والعلمية والموضوعية وإشاعة فكره النير المعروف بالتسامح والتعايش وقبول الآخر في خطوة تعترم أسرة الدكتور الوائلي أن تنفع بها الأجيال الحالية واللاحقة من هذا الأثر التربوي والاجتماعي الناجح في مسيرة العلامة الوائلي (قدس سره).

وفي الوقت ذاته، تعدّ المتاحف معالم حضارية متميّزة في مدن الدولة، وتقدّم للأجيال الناشئة مجالاً للتعلّم وتلمس الواقع الثقافي متمثلاً في المعارضات المختلفة، وهي كذلك تتناسب مع كلّ شرائح الزائرين، وتتوافق مع أفهامهم وإدراكاتهم.

العراق بلد يزخر بالرموز والشخصيات والتاريخ المشرف لهم، بعضهم أقيمت لهم آثار والبعض الآخر لم يستذكر المجتمع إنجازاتهم، ومن بين من أقيم له متحف يخلّد إنجازاته العلمية والمعرفية ودوره في الارتقاء بالمجتمع في مرحلة مهمة من تاريخ العرق هو العلامة الشيخ الدكتور أحمد الوائلي (رضوان الله تعالى عليه) عميد المنبر الحسيني الذي قدّم تجربة رائدة في تطوير الخطاب الديني الجماهيري، والارتقاء بأداء المنبر الحسيني ليكون في مستوى التحديات المعاصرة، فكان يقوم بمهمتين أساسيتين هما: التوجيه الداخلي في أوساط أتباع أهل البيت (عليهم السلام)؛ لتركيز ولائهم لأئمتهم الهداة، وتبصيرهم بمعالم دينهم، ليكون الحب والولاء دافعاً للإتباع والافتداء، والمهمة الثانية هي تقديم الصورة المشرقة لخط أهل البيت (عليهم السلام) ومدرستهم أمام الآخرين، خاصة مع ظروف التعطيم ومحاولات التشويه



الإسهام في تخليد شخصية عميد الفكر
الحسيني والإبقاء على نهجه المتسم بالاعتدال
والعلمية والموضوعية وإشاعة فكره النير
المعروف بالتسامح والتعايش وقبول الآخر..

المقتنيات وجناح الصور وجناح المؤلفات وجناح المكتب
الشخصي للشيخ الوائلي، وهذه الاجنحة الأربعة هي من
أتمتها الأسرة اليوم في منزل الشيخ الوائلي، حيث تعترم
الأسرة على المضي بإتمام باقي الـ (١١ جناحاً) من بعد ان تجد
التعاون الموام والاسعداد التام لتنفيذها وتحقيق إنشائها،

الأحرار/ هل لكم أن تقدموا نبذة عن مراحل التأسيس؟

الطائي: بعد أن قررت أسرة العلامة الوائلي تحويل منزله في
الكاظمية الى متحف؛ بادرت أسرة الشيخ في حزيران ٢٠١١
ممثلة بنجله الحاج محمد حسن الوائلي بتنفيذ من سبطه
(المتحدث) بتقديم طلب الى الجهة المسؤولة عن المتاحف في
العاصمة بغداد وهي أمانة بغداد، حيث تمت الاستجابة
العاجلة لطلب ومبادرة الأسرة، ثم تم الشروع بالإجراءات
القانونية، فتم الشروع بخطة لترميم وتأهيل المنزل لجعله
مواماً لأن يكون متحفاً ثقافياً وفكرياً، وقد تم افتتاحه من
قبل رئاسة الوزراء بمناسبة المولد النبوي الشريف والموافق
ليوم مولد شيخنا الوائلي (رضوان الله تعالى عليه).

الأحرار/ هل يمكن أن تحدثنا عن أقسام المتحف؟

الطائي: خططت مؤسسة أسرة الشيخ الوائلي ممثلة
برئيسها بأن يكون للمتحف ١٥ جناحاً، وفي طليعتها جناح

المقدسة على مجرد أن يكون متحفاً فقط؛ إنما قررت أن يكون أيضاً مركزاً ثقافياً يستهدف تخليد الأبعاد العلمية والمعرفية والفكرية للمفكر الراحل؛ من خلال العمل على إعداد المحافل العلمية والفكرية المتخصصة بقضايا المنبر والوعظ والتبليغ الاجتماعي والمعالجات التربوية على غرار ما كان يضطلع به عميد المنبر الحسيني.

الأحرار/ من هم رواد المتحف من داخل وخارج العراق؟
الطائي: يقصد المتحف الجزئي اليوم العديد من الشخصيات وممثلو الجهات الفكرية والاجتماعية، ولأن أسرة الشيخ الوائلي تعترم إتمامه وافتتاحه أمام الجمهور، فسيتم الاعلان عن من سيقصد المتحف من الشخصيات والمؤسسات العلمية والفكرية المحلية والعربية والعالمية في القريب العاجل بمشيئة المولى (جلّ وعلا).

الأحرار/ هل يتضمن برنامج المتحف إقامة فعاليات ثقافية في المستقبل القريب؟

الطائي: متحف ومركز الدكتور الشيخ أحمد الوائلي سوف يضطلع بإقامة برامج فكرية وثقافية وفقاً لما رسمته له أسرته

وذلك ما سيتم العمل عليه فيما إذا كانت الظروف مواتية للإتمام والإنشاء الكامل.

الأحرار/ ماذا يضم المتحف من نفائس ومخطوطات نادرة؟

الطائي: يضم المتحف العديد من النفائس الشخصية للشيخ الوائلي، من قبيل ملبوساته ومستخدماته ومقتنياته وما يعود إليه من أغراض صاحبت مسيرته الفكرية وأثاث شهد على نشأته العلمية مثل قلمه ومحبرته وختمه وعمامته وخاتمه ومخطوطات مؤلفاته وما حظّه يراعه من فكر في الخمسينيات والستينيات، وأول زي ديني لبسه في أول صعود منفرد له على منبر التبليغ يعود الى أربعينيات القرن المنصرم وغيرها.

الأحرار/ باعتبار المتحف تشكّل واحدة من أقوى المنصات المجتمعية للالتقاء وللمقابلة الأفكار، فهل يشهد المتحف ندوات او دورات او مؤتمرات ثقافية؟

الطائي: من ضمن خطة تحويل المنزل الى متحف؛ ارتأت أسرة الشيخ الوائلي أن لا يقتصر منزله في الكاظمية



جانب من افتتاح رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني لمتحف العلامة الوائلي

العمل على جعل متحف العلامة الوائلي ببغداد متحفاً مميزاً يشارُ إليه بنبان التميّز الموضوعي والنوعي، والعمل جارٍ على التنسيق العالي مع هذه الجهات، وسيلمس الزائر من بعد الافتتاح العديد مما يميز متحف الوائلي عن غيره.

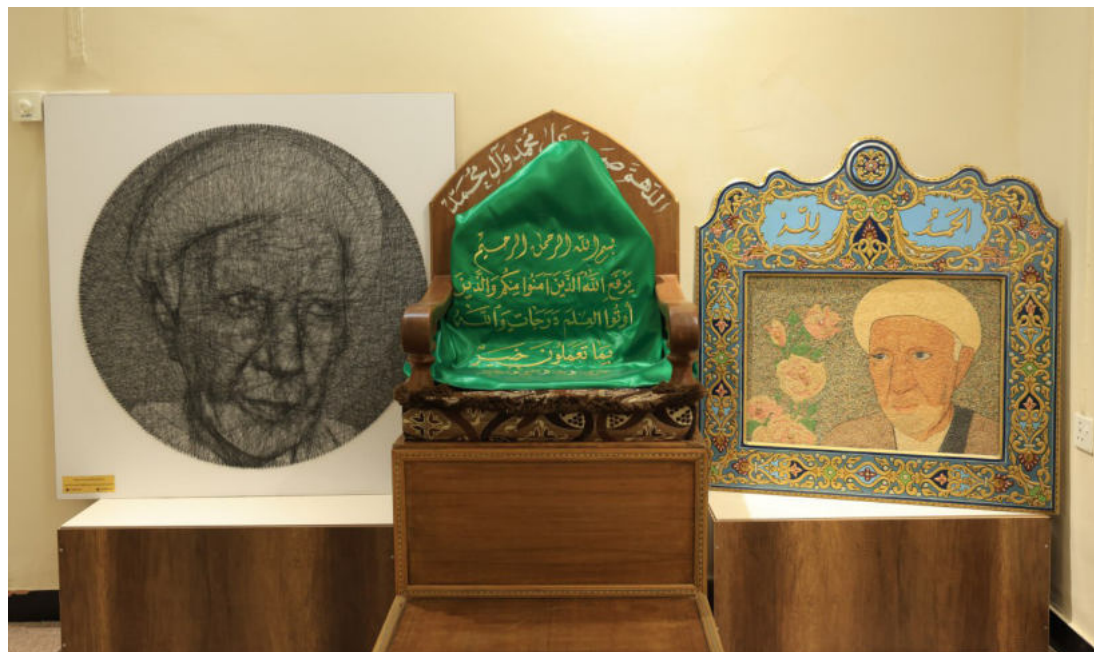
الأحرار/ هل هناك كلمة أخيرة تحبون تقديمها؟

الطائي: أُشيد بالجهود الثقافية والإعلامية للعبة الحسينية المقدسة واهتمامها بالرموز الدينية والوطنية وتسليط الضوء على نتاجاتها الفكرية والثقافية وبكادر مجلة (الأحرار) لما بذلوا من جهود في تغطية فعاليات المتحف.

الكريمة ومؤسسته الفكرية؛ لتغطية ومعالجة وتحليل قضايا الفكر والأدب والتربية والثقافة والدين والتعايش والاصلاح المجتمعي، على غرار ما نجح فيه منهج عميد الأسرة وعميد الفكر الحسيني الجد الشيخ الوائلي (رحمه الله).

الأحرار/ هل هناك تعاون بين متحف الشيخ الوائلي ومتاحف عراقية او عربية او أجنبية؟

الطائي: أجرت مؤسسة الوائلي الفكرية وهي الجهة الممثلة لأسرة الشيخ الوائلي في الاشراف على متحفه؛ مفااتحات عديدة مع المتاحف المحلية والعربية والعالمية؛ من أجل





الباحث عبد الكريم الحسيني

ضريح علي بن طاووس (قدس سره) في الحلة

يعدُّ السيد علي بن طاووس (رضوان الله تعالى عليه) من مشاهير علماء الإمامية في القرن السابع الهجري، إذ برع في مختلف جوانب الفكر، ومن أبرزها الجانب الفقهي والروحاني والأخلاقي، وصاحب الضريح هو السيد الشريف الطاهر، جمال السالكين، نقيب الطالبين رضي الدين أبو القاسم علي بن سعد الدين أبو إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد الطاووس بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سلمان بن داوود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب (ع) (1)، وجده السادس أبو عبد الله محمد لقب بالطاووس؛ لجمال وجهه، وعدم مناسبة قدميه لحسن صورته، ولد قبل ظهر يوم الخميس في منتصف محرم الحرام سنة 589 هـ في مدينة الحلة، وكانت وفاته - رضوان الله تعالى عليه - يوم الاثنين الخامس من ذي العقدة سنة 664 هـ، ووالده هو السيد الشريف أبو إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الطاووس، من الرواة المحدثين، روى عنه ولده السيد أبو القاسم علي، وعلي بن محمد المدائني، والحسين بن رطبة السوراوي، وتوفي في القرن السادس للهجرة، ودُفن بالغري (2).

محقق (5).

ومن فضائل السيد ابن طاووس كثرة أسفاره وزهده في حياته، فقد قال عنه العلامة الحلي في منهاج الصلاح، مبحث الاستخارة: "السيد السند رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، كان أعبد من رأيناه من أهل زمانه" وقال في بعض إجازاته: "وكان رضي الدين علي صاحب كرامات، حكى لي بعضها، وروى لي والدي بعضها الآخر"، وقال أيضًا: "إن السيد رضي الدين كان أزهد أهل زمانه"، وأطراه الشيخ الحر العاملي قائلاً: "حاله في العلم والفضل والزهد والعبادة والثقة والفقه والجلالة والورع أشهر من أن يذكر، وكان أيضًا شاعرًا أديبًا منشئًا بليغًا".

وقال عنه خاتمة المحدثين الشيخ النوري: "السيد الأجل الأكمل الأسعد الأروع الأزهد، صاحب الكرامات الباهرة رضي الدين أبو القاسم وأبو الحسن علي بن سعد الدين موسى بن جعفر آل طاووس، الذي ما انفقت كلمة الأصحاب على اختلاف مشاربهم وطريقتهم على صدور الكرامات عن أحد ممن تقدمه أو تأخر عنه غيره.

ويقع ضريح علي بن طاووس في الساحة الداخلية لمعمل المشروبات الغازية في منطقة الجامعين داخل غرفة، حيث اتخذت مصلى للعاملين في المعمل ويقوم على خدمة الضريح عمال المعمل.

المصادر:

1. أمين جعفر الكواز، السيد علي بن طاووس قدوة العارفين ومجمع الكمالات السامية، مجلة رد الشمس، العتبة العباسية المقدسة، مركز تراث الحلة، العدد 14، 2019، ص 28.
2. جمال الدين أحمد بن علي الحسيني بن عتبة، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تصحيح محمد حسن آل الطالقاني، منشورات الرضي، قم، إيران، 1362هـ، 1/219.
3. رياض الزويني، آل طاووس، مجلة رد الشمس، العتبة العباسية المقدسة، مركز تراث الحلة، العدد 3، 2015، ص 31.
4. الميرزا حسين النوري، خاتمة المستدرک الوسائل، مطبعة ستارة، 1410هـ، 2/418.
5. صلاح عبد الحسين المنصوري، السيد علي بن طاووس ت664هـ وجهوده العلمية كتاب الدعاء النموذج، مجلة تراث الحلة، المجلد 4، العدد 11، العتبة العباسية المقدسة، ديوان الوقف الشيعي، الحلة، 2019، ص 325.

وينتسب السيد علي بن طاووس إلى أسرة آل طاووس وهي أسرة حلية عريقة في السيادة والعلم بفنونه المختلفة، من فقه، وحديث، وكلام، وأنساب، وأدب وغيره، حيث انحدرت هذه السلالة الطاهرة من ذرية الإمام الحسن (ع)، وسميت آل طاووس نسبة إلى جدّها أبي عبد الله محمّد الطاووس وهي من بيوتات الحلة التي كان لها الفضل الكبير في رقد حركة النهضة العلمية التي شهدتها هذه المدينة (3).

وقد نشأ السيد علي ابن طاووس في الحلة التي كانت تمر في عصره بمرحلة ازدهار فكري، إذ تعج بطلبة العلم ورواده ودعاة العلم، فأُسست فيها مدرسة فقهية سميت بمدرسة الحلة، تخرج فيها عدد كبير من العلماء والفقهاء أخذوا بزمام الزعامة الدينية مدة تقارب الثلاثة قرون، ولهم الفضل في تقدم الحركة العلمية والفقهية في مدينة الحلة، وهذا الجو العلمي كان له تأثير إيجابي وملحوظ على نشأة السيد ابن طاووس، إذ انعكس فيما بعد على سلوكه ونشأته العلمية، لاسيما وأنه يعيش في بيت جل أفراده من العلماء والأدباء، فأسرته لها فضل ومكانة اجتماعية ورصيد علمي ثري، فهي أسرة جليّة عريقة ذات نسب أصيل رفيع، جادت على المجتمع الحلي والطائفة الإمامية بالكثير من رجالات الفكر، كان لهم أثر واضح في الفضل والعلم، ولا شك أن والده كان هو المعلم الأول له، والمرشد الناجح الذي أدى دوره بأفضل وجه (4).

وقد سافر السيد ابن طاووس من الحلة متوجّها إلى الكاظمية سنة 625 هـ، فتزوج هناك، وسكن بغداد مدة خمسة عشر عامًا قضاه بالتدريس في علوم شتى، حتى رجوعه إلى الحلة، بسبب ما تعرض له من ضغوط من الحكومة العباسية التي كانت تحته على تسنم بعض المناصب الحكومية، مما اضطره إلى ترك بغداد والرجوع إلى الحلة، ومن ذلك أيضًا سفره إلى مدينة مشهد ومكوثه فيها مدة ثلاث سنوات، توجه بعدها إلى النجف وكربلاء وبقي في كل واحدة منهما ثلاث سنوات، اشتغل فيها، فضلًا عن التدريس، بالإعداد الروحي والسير والسلوك العرفاني، وقد صنف في كربلاء كتابه كشف المحجة وصية لأبنائه، ثم سافر إلى بغداد مرة أخرى سنة 652 هـ، إذ قام بأخر رحلة في حياته متوجّها فيها صوب بغداد، وتسّم هناك منصب نقابة الطالبين، ومن أعماله البارزة التي قام بها مشاركته الوفد الحلي الذي زار هولوكو؛ لطلب الأمان للمدن المقدسة والمطهرة كالنجف وكربلاء والحلة، بعد أن هرب أكثر سكانها إلى البطحاء خوفًا من بطش هولوكو، وتم عقد الصلح معه، وسلمت الحلة والنجف وكربلاء من تدمير

رحلة الاستقلال



رواد الكروشني ◀



للحظات، قد ينكسر بعضنا، بينما يتعلم آخرون كيف يعيدون بناء أنفسهم، وكيف يطورون تلك القدرة الفريدة على التكيف والمثابرة.

ومع كل تحدٍ وصعوبة، ينمو الإنسان. ويبدأ بتقدير قيمة الجهد والعمل، ويدرك أن النضج ليس مجرد مرحلة زمنية، بل هو حالة من الوعي العميق بذاته وبالعلم من حوله. النضج يعني أن تتعلم كيف تتحمل مسؤولية أفعالك، كيف تتقبل الأخطاء وتتعلم منها، وكيف تبني علاقات قائمة على الثقة والاحترام المتبادل.

وهكذا يظل الاستقلال هدفًا ساميًا يسعى الإنسان لتحقيقه، ليس فقط في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات، بل في قدرته على أن يكون سيد نفسه، أن يتصالح مع ذاته، وأن يبني عالمه الخاص، حيث يتحقق التوازن بين الطموحات الشخصية والواقع المعاش. رحلة الاستقلال هي في جوهرها رحلة لاكتشاف الذات، وفي كل خطوة منها نقرب أكثر من الحقيقة التي نسعى جاهدين لفهمها: أننا في نهاية المطاف نحن من نصنع حياتنا ونرسم ملامح مستقبلنا.

بين جنبات الحياة، تتأرجح النفس البشرية في رحلة طويلة ومعقدة من الطفولة إلى النضج. ولعلَّ أصعب مراحل هذه الرحلة وأكثرها تعقيدًا هي تلك اللحظة التي تبدأ فيها برؤية العالم بعينين جديدتين؛ عينين تتجاوزان براءة الطفولة وتطلّان على أفق المجهول الذي نسميه الاستقلال. إنها رحلة ليست جسدية فحسب، بل هي انتقال نفسي وروحي يرافقه الكثير من التحولات والتحديات.

ويأتي الانتقال من المراهقة إلى النضج وكأنه فجرٌ يلوح في الأفق. في تلك المرحلة، يبدأ الإنسان في اختبار عوالم جديدة من المسؤولية والحرية. ولأول مرة، يتحرر من القوالب التي رسمها له الآخرون، فيسعى إلى تشكيل هويته الخاصة، ليصبح سيد قراراته. هنا، تبدأ الأسئلة الكبرى بالتسلل إلى الروح: "من أنا؟ وماذا أريد؟ وما هو دوري في هذا العالم؟".

إنها مرحلة من التوهج الفكري والعاطفي، حيث يصبح الإنسان أكثر وعيًا بذاته وبالآخرين من حوله. لكن مع هذا الوعي الجديد، تأتي المسؤوليات الثقيلة. لم يعد يمكن للإنسان الاعتماد على الآخرين ليحملوا عنه عبء اتخاذ القرارات. عليه الآن أن يواجه تداعيات اختياراته، وأن يتعلم كيف يسير في طرقات الحياة الوعرة بثقة وإن كان يشعر في قرارة نفسه بالارتباك.

لذا فإن الحرية تأتي بتكلفة باهظة، وهي مسؤولية لا يمكن الهروب منها. عندما يختار الإنسان أن يتحرر من طفولته، يجد نفسه في مواجهة عالم مليء بالصعوبات والتوقعات. العمل، التعليم، العلاقات الاجتماعية، كلها ميادين جديدة تتطلب الحكمة والقدرة على الموازنة. كثيرون يسقطون في فخ الحيرة والقلق، ويتساءلون: هل هذه هي الحياة التي أردناها؟ هل كان السعي نحو الاستقلال يستحق كل هذه التضحيات؟

هناك لحظات يشعر فيها الإنسان بالضعف، تلك اللحظات التي يواجه فيها قسوة الواقع، ويدرك أن العالم ليس المكان المثالي الذي طالما حلم به. بل هو ميدان تتصارع فيه الأحلام مع الحقائق، والرغبات مع الإمكانيات المحدودة. في هذه

وهكذا يظل الاستقلال هدفًا ساميًا

يسعى الإنسان لتحقيقه، ليس

فقط في اتخاذ القرارات وتحمل

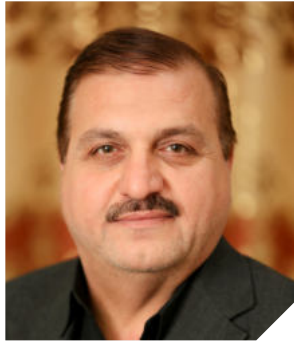
المسؤوليات، بل في قدرته على أن

يكون سيد نفسه، أن يتصالح مع

ذاته، وأن يبني عالمه الخاص..

عائشة السنيّة

فاطمة الزهراء قنديلُ العرش



◀ قراءة / عيسى الخفاجي



شاعت العناية الإلهية بالاهتمام بفاطمة هذه النسمة الانثى ان تكون مميزة من اولها الى منتهاها في اصلها وفروعها واحوالها وصفاتها ، حيث ان الله سبحانه وتعالى خلقها من نور عظمته فأصبحت نوراً من نوره وعظيمة من عظمته ، فكان نورها حول العرش في حقّه ، غذاؤها التسبيح والتهليل والتكبير شأنها شأن الملائكة ، بل هي اعظم منهم ولما شكّت الملائكة الظلمة اضاء الله لهم قنديلاً من نورها، علّقهُ في قرط العرش فغشيت ابصارهم ، وزهرت السماوات السبع والارضون السبع ، فخرّوا ساجدين مُسَبِّحِينَ من عظمة نورها ، ثم اودع الله سبحانه وتعالى نورها في ثمرة شجرة طوبى في الجنة ، ولما شاء ان ينزّل نورها الى الدنيا ويكرّم حبيبه المصطفى ارسلها جبرائيل اليه فأكلها وتحولت الى نطفة في صلبه ثم الى رحم خديجة، فلما ولدتها اشرفت الارض بنورها ، لذا صارت حوراء انسية لان اصلها من ثمار الجنة وزغب جبرائيل.

وكان نورها يدخل بيوت المدينة كالشمس الطالعة اذا صفت قديمها في المحراب.

يقول مؤلف كتاب (فاطمة الزهراء قنديل العرش) السيد هادي الموسوي في مقدمته بالطبعة الاولى لعام 2023م

يشرق نورها في الدنيا حيناً بعد حين حتى يغلب نورها ضوء الشمس والقمر وكانت تضيء لأمر المؤمنين (عليه السلام) في اليوم ثلاث مرات ، واذا وقفت في محرابها تضيء لأهل السماء كالنجوم الدُّري كما تضيء الكواكب في السماء لأهل الارض

صدر حديثاً

الوصية والأستخلاف بين الاعتراف والجحود



عن مركز البصيرة للبحوث والتحقيق والترجمة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة صدر حديثاً كتاب: (الوصية والأستخلاف بين الاعتراف والجحود) للباحث التونسي الاستاذ محمد الرصافي المقداد بطبعته الاولى لعام 2024م وبعده صفحتان 148 صفحة.

تناول الكتاب القضايا الاستفهامية للنبي الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله) وهل أوصى بشأن الخلافة عنده عامة المسلمين؟ اما التساؤل الاخر من هم أهل البيت (عليهم السلام)؟؟ وذلك من خلال دراسة معمقة ثم تطرق المؤلف إلى بيان حديث الثقلين وحديث الغدير عند مصادر الفريقين.

والصادر عن مركز البصيرة للبحوث والتحقيق والترجمة التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمطبوع في دار الوارث للطباعة والنشر والتوزيع في مدينة كربلاء المقدسة وبواقع مادي ضخم 990 صفحة ومجسم وزير مذهب: (لما اردت اختيار الكتابة عن بضعة الرسول صلى الله عليه وآله كنت متردداً ومتحيراً ومتهيباً من الاجاز في محيط فضائلها ، لان اسرارها لا يعلمها الا خالقها وقد صرح سيد المرسلين بكلامه للإصحاب "فاطمة عليها السلام حواء أنسية" حسب كتاب التوحيد للصدوق وهو يشير بكلامه صلى الله عليه وآله الى انها من الانس ولكن بصياغة ربانية اخرى غير بقية البشر، لكن الواجب والتكليف الذي فرضته على نفسي بنذر عن حبيبة المصطفى صلى الله عليه وآله بسبب ظروف عصبية وضغوط شديدة ومخاطر كشفها الله عز وجل عني فتعلقت بأطراف سفينتها فنجوت من ظلمات الظالمين بفضل التوسل بها)

احتوى الكتاب الآتي:

1. صُفّت الكتاب الى اربعة عشر فصلاً تيمناً وتبركاً بعدد المعصومين (عليهم السلام).
2. دارت عناوين الفصول حول العناية الالهية بشخصية الزهراء (عليها السلام).
3. تشريف خديجة ام المؤمنين وعاء انوار الامامة بالحمل والرعاية.
4. العناية في مقاماتها التي اولها رب العالمين في الدنيا والاخرة والقرآن.
5. دراسة العلة والحكمة في امتحانها وشهادتها وامتحان الامة بها.
6. اعتمد الكتاب على نص الروايات في الدرجة الاولى بشكل مبوّب ومصنّف على حسب تقييم الفصول والبحوث والتحليل في الدرجة الثانية بأسلوب بسيط بعيد عن التفصيل الممل.
7. اعتمد الكتاب في نقل الروايات من الخاصة بالدرجة الاولى ومن العامة بما يوافق ويؤيد ، والاستفادة من المصادر الحديثة المعتمدة غالباً.
8. تم اعتماد هوامش ومؤلفي ومحققى كتب المصادر والمراجع المنقول عنها .

لاقتناء الكتاب: يرجى التفضل بزيارة مراكز البيع المباشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.



قصة قصيدة

ينشد محمد عـ الأسباب
والزهرة تشهد عـ لأصحاب
ويشهد حيدر يوم المحشر

للشاعر الحسيني السيد سعيد الصافي
أداء الرادود القدير الملا جليل الكربلائي



◀ يرويها/ أحمد الكعبي

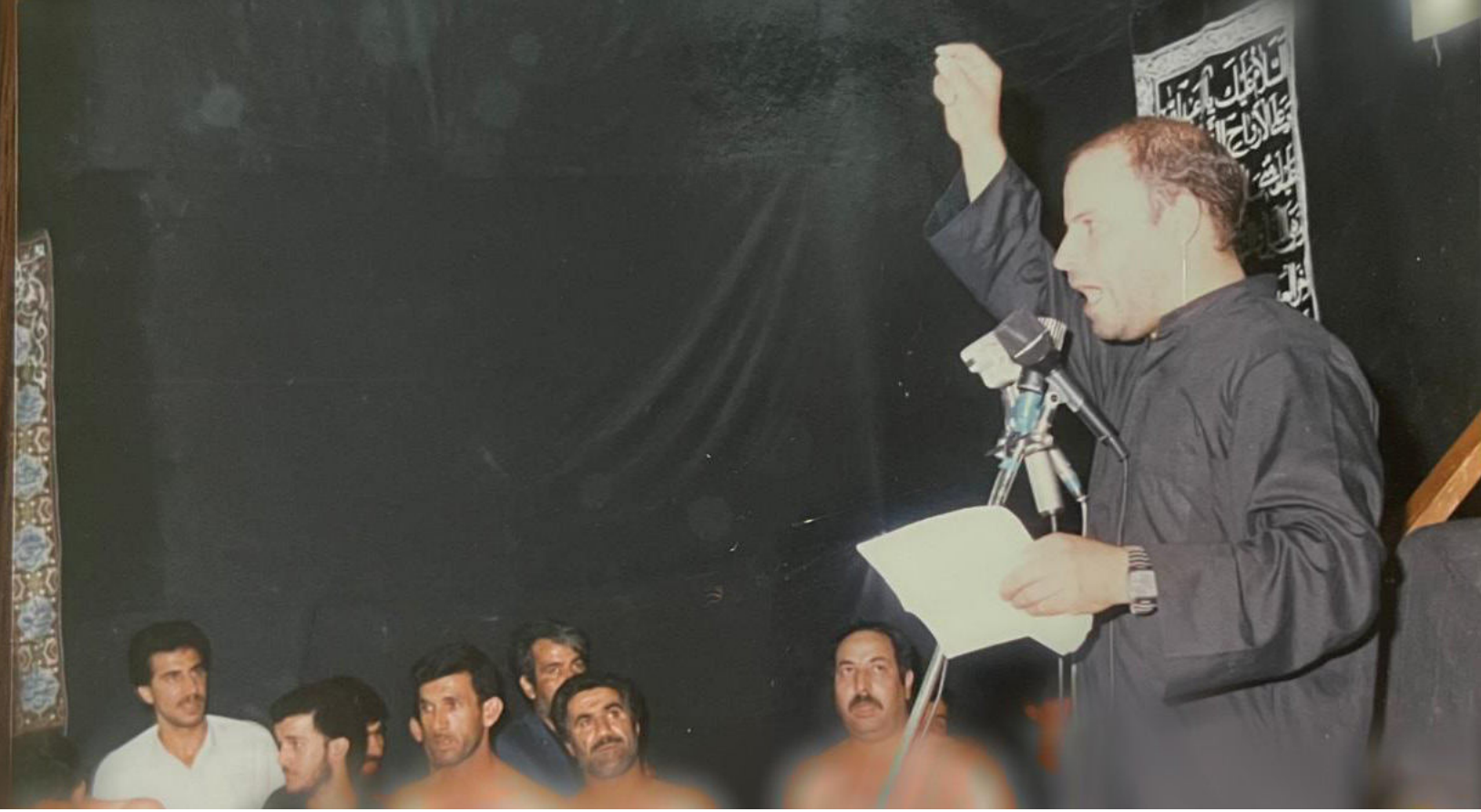
القضية الفاطمية التي بينها السلف الصالح من العلماء
والمؤرخين والشعراء والخطباء على مسامع التاريخ والناس
والاجيال السالفة والحاضرة واللاحقة هي قضية ظالمة متعددة
الأوجه والمصائب لما جرى على آل بيت الرسول الكريم محمد
(صلى الله عليه وآله) بعد رحيله الى الرفيق الأعلى.

وما تُمر هذه المناسبة والذكرى الأليمة على القلوب والمشاعر
الا وتجد ايدان الحزن الفاطمي والسواد الزهراي على جدران
مجالسنا وشوارعنا وبيوتنا وابداننا ، لنجعل صرخة الظالمة
عالمية لا محلية في جميع الأقطار والامصار العربية والإسلامية.
المجالس الفاطمية من أهم مصاديق المواساة والحزن والجزع
لأتباع مدرسة آل محمد (عليهم السلام) في العراق وايران
وسوريا ولبنان والكويت والبحرين وغيرها من البلدان.

وجدنا قصيدة من القصائد التي أنشدها الرادود القدير
الحاج الملا جليل الكربلائي في عام 1415هـ . 1994 م قرأت في
الجمهورية الإسلامية بمشاركة الجمهور الحسيني الذي لا يحصى
عدده وجمعه. والتفاعل والبكاء والتأثر بان على الجمهور متأثراً
بالأداء الاخاذ ونبرات الصوت الشجية التي أمتاز بها الملا جليل
الكربلائي بين أقرانه من الرواد، مما يعطي للقصيدة صور
وأبعاد وخيال للجمهور ينقله الى الواقعة.

الدور الشعري الذي تميز به شاعر الدمعة وخادم العترة
السيد سعيد الصافي الرميبي الذي جعل من قصائده في المهجر
بلسماً لجراح الغربية، وشموع وفاء في طريق الشهادة، ومسرح
وعى في منبر الحسين (عليه السلام) وتخرج العديد من الشعراء





والصدق رايد تعرفه
ابكل وضوح السر يكشفه
ما كدر واحد يحرفه
يا قلم يكدر يحذفه
امن الاطياب
لالباب
ابراي العدها
علاصحاب

يا درب درب الهداية
كل حديث وكل رواية
لو خبر اهل الرواية
وعين احكام الولاية
ونفدي اركاب
امن الكذاب
تلكه الناتج
علاصحاب

طبعت القصيدة في كتاب ضمن قصائد أنشدتها الحاج الملا
جليل الكربلائي تحت عنوان (صوت الناعي) طبع عدة مرات
في ايران وبيروت والعراق .

يلي تنشد عالحيقة
اقره تاريخ العداله
من كتاب الله حديثه
ولمن اتكتبه ابضميرك
اخذ الحقيقة
اعظم وثيقه
المصدر جدها
والزهرة تشهد

تكدر بعقل تقارن
تقتنع لمن تناقش
والصاح افضل خبرها
اكذ الهادي أبوصية
منطق نظرته
الصادق اتوضحه
ومن انحاجج
والزهرة تشهد

والروايد متأثرين بمدرسته الشعرية والأدبية، فضلاً عن
المشاركات الشعرية التي كانت تملأ المساحات العاطفية بحب
الرسول وآله (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام).
عزيزي القارئ الكريم عند أستماعك أو قراءتك لهذه القصيدة
تجد الشاعر كتبها عن علم في الروايات والمفاهيم المنقولة عن
العلماء والمؤرخين بصورة مسندة ، لا يتوهم البعض ان الشعراء
لا يعتمدون على الرواية والتاريخ الصحيح وجعلها قصيدة
حقيقية ترددها الأجيال لتكون مشعلاً من مشاعل الولاية
العلوية متزينة بحب السيدة الزهراء فاطمة (عليها السلام).

القصيدة:

ينشده محمد	علااسباب
والزهرة تشهد	علاصحاب
ويشهد حيدر	يوم المحشر
كالو الهادي محمد	صاحب الدعوة الحنيفة
ودع الامة وتركها	هيه التعين الخليفة
وكالو الشيعة تبالغ	والحجي احرفه وتظيفة
بالكفر لو بالضلالة	تتهم أصحاب السقيفة
وضحنه الهم	الف جواب
يثبت دجلهم	عدنه اكتاب
وهو الشاهد	منهو الحاقد
والزهرة تشهد	علاصحاب

الأحاديث الموضوعة في مواقع التواصل الاجتماعي



أحمد منتظر الاسدي ◀

ظهر في الآونة الأخيرة وبشكل واسع نشر أحاديث موضوعة ومدنسة في مواقع وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وأصبحت تجذب وتستهوئ جميع فئات الناس لتساعدهم على نشر الزيف والجهل. وللأسف يبادر البعض بسرعة إلى نشرها والترويج دون النظر إلى مدى صحتها، والتكلف بعناء التأكد قبل نقلها لتهاونه، أو لكسب مآرب كثيرة منها: كسب التفاعلات، وزيادة التعليقات في الصفحات الإلكترونية وغيرها.

فلا بد من التوصل إلى حقيقتها وبيانها، والتركيز عليها لما لها من دور التأثير في المجتمع، ورد عن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله): (كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع) (1).

• المراد من الأحاديث الموضوعية

هي الأحاديث المُفتراة التي تنسب إلى الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الكرام (عليهم السلام) كذباً وزوراً، وهي ليست من حديثهم وقولهم.

وقد شاعت في عصرنا من تلك الأحاديث الموضوعية من خلال إلقائها في المحاضرات والندوات، ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، ويطلق عليها عدة تسميات منها: (الأحاديث المدلسة، الأحاديث الكاذبة، الأحاديث المحرفة، الأحاديث المزورة، الأحاديث المملوكة، الأحاديث المختلقة، الأحاديث المفترية، الأحاديث الإسرائيلية، الأحاديث الوهمية..).

• مناشئ وضع الأحاديث الموضوعية

توجد العديد من الأسباب التي يلجأ إليه الجهلة بقصد أو بغير قصد في وضعهم للحديث، منها:

1- تحريف العقيدة الإسلامية وإيقاع الشك في عقول الناس وهذا ما يقوم به الزنادقة.

2- الطعن في الإسلام لتشويه صورته الصحيحة.

3- الترويج للباطل وإظهاره بصورة الحق.

4- محاربة الحق وأهله، فصراع الحق والباطل مستمر، وكل من صرع الحق صُرع.

5- التقرب من الحكام بوضع أحاديث ترغب الناس إليهم وتثبيت ملكهم.

6- طلب التكسب والمادة فوضعوها لكي يحققوا مكاسبهم المادية.

7- الصراعات المذهبية والقومية، فالبعض كانوا يضعون الأحاديث لنصرة مذهبهم.

8- حب الظهور والشهرة وغيرها من الأمور الدنيوية.

9- احتراق كتبهم أو دفنها ثم يحدثون من حفظهم، ولم يعتنوا بعلم النقل (الرجال) فكثرت خطوئهم (2).

• تاريخية الأحاديث الموضوعية

كان الوضع والتحريف للأحاديث منذ زمن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وكان ينكر ويذم الكذابين عن لسانه ولطالما كان يصرح (صلى الله عليه وآله): (قد كثرت عليّ الكذابة) (3).

حتى بعد وفاته (صلى الله عليه وآله) وصل البعض منهم أن منع التدوين للأحاديث الصحيحة الشريفة ولسنين مديدة، مما نتج عن ذلك فسح المجال أمام أخبار اليهود لبث أساطيرهم وسخافتهم وسمومهم المحرصة على الحق ودسها في الكتب والمصادر الأولى بين المسلمين، وأدعو نسبها إلى الرسول الأعظم وأهل بيته (عليهم السلام) حتى يتلقاها المُحدثون بالقبول فينشروها بين الناس، يقول السيد الشهرستاني في كتابه (الملل والنحل): (زادت المشبهة في الأخبار أكاذيب وضعوها ونسبوها إلى النبي (ص) وأكثرها مقبسة من اليهود، فإن التشبيه فيهم طباع) (4).

إلى أن وصلت النوبة إلى معاوية بن أبي سفيان بطل الكذب والتحريف، فقد اشترى ذمم البعض وقرب الكتاب إليه وأكرمهم لتحريف الأحاديث، أو وضع فيها ما لم يكن داخلها فيها، ووضع أحاديث يقابلها الصحيح منها من أجل تثبيت حكمه وجوره وضلاله ودفن فضائل ومناقب أهل البيت (عليهم السلام).

وهكذا سرى مجرى الأحاديث منذ ذلك الزمن إلى عصرنا الحاضر هذا.

• النتائج المترتبة على الأحاديث الموضوعية

يحتاج منا إلى جهد وعناء للتعرف على النتائج وعرضها بطريقة صحيحة، لكي يمكن لنا التخلص من السلبيات التي تصب في هذا الأمر، ومن وجهة نظري القاصر أبين عدة نتائج، منها:

1- ابتعاد الناس عن الصراط المستقيم والطريق الموصل إليه.

2- انتشار البدع بين الناس وأمور دخيلة على الدين.

3- التشويه والاضطراب في الأحاديث مما ولد ابتكار العلماء لعلمي الدراية والرجال.

4- قلة العلم واستشراء الجهل في المجتمع، مما يسبب عدم التمييز بين الصحيح والسقيم.

5- المغالاة في أهل الحق، مما سبب زخرفة الشيطان بإغوائهم بوضع حديث لغير أهله.

الهوامش:

1. وسائل الشيعة للعالمي: ج12، ص188.

2. للمزيد يراجع تعارض الأدلة واختلاف الحديث للهاشمي: ج1، ص437.

3. بحار الأنوار للمجلسي: ج2، ص225.

4. الملل والنحل للشهرستاني: ج1، ص106.



هل تؤثر تعاسة العلماء على جودة الأبحاث؟

◀ بقلم/ أنا ك. ستيلنج - جيرماني

تتزايد مشكلات الصحة العقلية في الأوساط الأكاديمية. وتؤدي ظروف العمل الناجمة عن ضغوط النشر إلى التوتر وسوء التوازن بين العمل والحياة. ويشعر العديد من الأكاديميين الشباب بالتعاسة ويرغبون في ترك العلوم بمجرد الانتهاء من درجة الدكتوراه. ومن المرجح أن تؤدي هذه العوامل إلى انخفاض عام في جودة البحث، وهو ما يجب إيقافه من أجل الحفاظ على تقدم جيد في المعرفة.



كبيئة عمل مستقرة، بعقود قصيرة الأجل، والاعتماد على التمويل الخارجي وتوازن مشكوك فيه بين العمل والحياة. وفي دراسة نشرتها كاتيا ليفيك وزملاؤها في عام 2017 وأجريت على طلاب الدكتوراه في بلجيكا، وجد أن واحدًا من كل ثلاثة طلاب دكتوراه معرض لخطر الإصابة باضطراب نفسي. وكان المرشح الأول

”العلم هو صعود شاق وصعب قد ينتهي فجأة عند حافة الهاوية“ تكتب ربيكا وايلد عبر مدونتها على موقع naturejobs. يلخص هذا الوصف شعورًا يشترك فيه العديد من العلماء. حيث يعمل العديد منهم في الأوساط الأكاديمية داخل مجموعات بحثية تابعة للجامعات. لسوء الحظ، لا تقدم الأوساط الأكاديمية نفسها

المرجح للغاية أن يؤدي عدم سعادة العلماء إلى تقليص جودة العلم بشكل عام. وإذا ما وضعنا في الحسبان أن طلاب الدكتوراه وطلاب ما بعد الدكتوراه يساهمون في إنتاج أغلب البيانات العلمية، فلا يسعنا إلا أن نتخيل مدى التحسن الذي قد يطرأ على العلم إذا كان العلماء أكثر سعادة. وقد يؤدي هذا إلى تسريع تقدم المعرفة بسبب زيادة الإنتاجية واحتواء العمل على عدد أقل من الأخطاء التي يرتكبها العلماء المنقلوب بالأعباء حالياً. وربما يتمكن العلماء الأكثر تحفيزاً من التوصل إلى أفكار أكثر براعة وإلهاماً، وهو ما يؤثر على جودة العلم بشكل عام. ومن الواضح أن هناك حاجة إلى اتخاذ التدابير اللازمة لزيادة سعادة العلماء من أجل ضمان التقدم المستمر والسريع لمعرفتنا.

وتقترح مجلة (نيتشر) أن المؤسسات الجامعية بحاجة إلى إنشاء هيئات عمل للأكاديميين ودعمهم عندما يواجهون مشاكل الصحة العقلية، ويجب منح الطلاب الفرصة للتحدث عن مشاكلهم. ويجب أن يتلقى المشرفون تدريباً مهنيًا لمساعدة موظفيهم عندما يواجهون مشاكل الصحة العقلية. بالإضافة إلى ذلك هناك حاجة إلى تغيير في نظام النشر العلمي والتوظيف على نطاق أوسع لتقليل الضغط على المشرفين وموظفيهم. ويمكن ضمان التوازن المناسب بين العمل والحياة من خلال تنفيذ قواعد ساعات العمل وتعويضات ساعات العمل الإضافية بالطريقة التي يتلقاها الناس الآن عند العمل في القطاع الخاص. وعلاوة على ذلك، يجب تقديم عقود مستقرة مع إجازة أمومة مدفوعة الأجر وضمانات التقاعد بانتظام بدلاً من الزمالات التي لا تحتوي على أي ضمانات من هذا النوع.

في الآونة الأخيرة، وبالتأكيد متأثرًا بالنشر الذي صدر في عام 2017، كانت هناك تغطية إعلامية قوية واهتمام بنضال العلماء الشباب في الأوساط الأكاديمية. في مايو 2019، عُقد المؤتمر الدولي الأول حول الصحة العقلية ورفاهية الباحثين في مرحلة الدراسات العليا، مما أكد على أهمية هذا الموضوع. تم البدء في العديد من المشاريع الممولة جيداً من أجل معالجة هذه المشكلة المتزايدة. تهدف هذه المشاريع إلى الكشف عن الأسباب وراء صراعات الأكاديميين الشباب وإيجاد طرق للتغلب عليها.

إن هناك أمراً واحداً واضحاً: وهو ضرورة إيجاد وسيلة لإبقاء شغف العلماء الشباب على قيد الحياة، وحل مشاكل الصحة العقلية. لقد أدى التقدم العلمي إلى تحسين حياة العديد من الناس، ولا يمكن إنكار أهمية قيام العلماء بإجراء البحوث لعالمنا.

لمثل هذا الاضطراب هو الاكتئاب، والذي ارتبط سابقاً بضعف كبير في أداء العمل. حتى الآن، لا يوجد بحث على مجموعات أكبر حول الصحة العقلية للعلماء الشباب وتأثيرها على أدائهم. ومع ذلك، يمكنني أن أثق بهذه النتائج الأولية من خلال الخبرة الشخصية في العلوم الطبيعية. أعرف العديد من العلماء المتحمسين الذين بدأوا دراساتهم للدكتوراه بدافع كبير ومستوحى لتغيير العالم من خلال ممارسة العلوم. والآن بالنظر إلى العديد منهم، أرى الكثير من الوجوه الحزينة التي تفتقر تمامًا إلى الدافع. تحدثت مؤخرًا إلى امرأة حصلت على لقب الدكتوراه قبل بضع سنوات وعندما سألتها عما إذا كانت لا تزال تعمل في الأوساط الأكاديمية كانت إجابتها: "يا إلهي لا، أردت الخروج من هناك في أسرع وقت ممكن". ومن المؤسف أن هذا الرأي شائع للغاية بين طلاب الدكتوراه. وقد تناولت المجلة العلمية "نيتشر" هذه القضية في بضعة مقالات، وذكرت أنها غمرتها تجارب شخصية لطلاب الدكتوراه الذين واجهوا أو شهدوا مشاكل تتعلق بالصحة العقلية أثناء مسيرتهم الأكاديمية.

وقد وجد مؤخرًا أن ساعات العمل الطويلة والإجهاد وعدم التوازن الناتج عن ذلك في التوازن بين العمل والحياة من المشكلات الرئيسية التي تواجه الأكاديميين الشباب في دراسة أجرتها الأكاديمية الأوروبية للشباب. وكشف استطلاع للرأي نُشر في عام 2016 أن 40٪ من الباحثين في بداية حياتهم المهنية عملوا أكثر من 60 ساعة في الأسبوع، ومن بينهم 9٪ أفادوا أنهم يعملون أكثر من 80 ساعة. وهذا يتجاوز بكثير المتوسط العالمي الذي يبلغ حوالي 40 ساعة في الأسبوع. وتنتج هذه المشاكل عن ضغوط خارجية عالية للنشر في مجلات عالية الجودة، وكذلك من الضغوط الداخلية من الأساتذة بسبب ظروف عملهم غير المستقرة.

تخلق العقود قصيرة الأجل في الأوساط الأكاديمية ضغوطًا وتوترًا للعلماء في جميع مستوياتهم المهنية. إن ساعات العمل الطويلة والإجهاد الناتج عن هذه الدورة لطلاب الدكتوراه لا يزيد من إنتاجيتهم بالتأكيد - بل على العكس من ذلك. يلخص مقال لجوناثان تشان على (هاف بوست) بشكل جيد سبب جعل العمل لفترة أطول أقل إنتاجية: فهو يؤدي إلى مشاكل صحية، ولا يزيد من كفاءتك والعمل لفترة طويلة يؤدي إلى المزيد من الأخطاء في عملك. علاوة على ذلك، فقد ثبت أن العمال غير السعداء أقل إنتاجية بشكل ملحوظ من نظرائهم السعداء.

إن هذا يقودنا إلى اعتبار واضح لا بد من وضعه في الحسبان: فمن

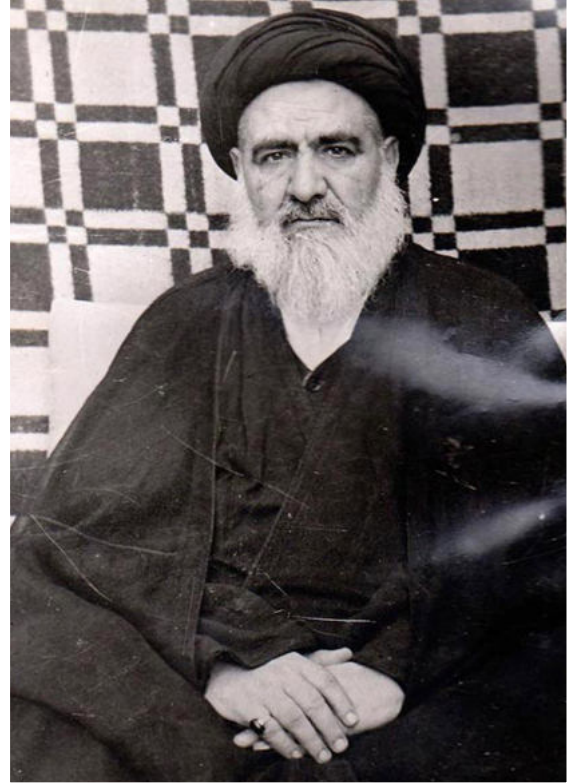
أسماء الله الحسنى ٢٢ «الخافض»

الخفض ضد الرفع، وهو الانكسار واللين، الله الخافض الذي يخفض بالإذلال أقواما ويخفض الباطل، والمذل لمن غضب عليه، ومسقط الدرجات لمن استحق، وعلى المؤمن أن يخفض عنده إبليس وأهل المعاصي، وأن يخفض جناح الذل من الرحمة لوالديه والمؤمنين كما قال تعالى (وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا).



في الصورة الإمام السيد محسن الحكيم والمرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (قدس سرهما) ومجموعة من الفضلاء.

يا خوئي لن يطويك موتًا!



يقول السيد أحمد المددي:

ينقل والدي عن السيد الخوئي (قدس سره) أنه قال: إني قد أخرج في بعض الأحيان لشراء (اللبن الرائب) فأرجع والإناء خال ليس فيه شيء؛ لأنني كنت في طول الطريق مشغول البال بمسألة علمية أفكر فيها. لم يكن يقصد أحد من هؤلاء سوى التفوق في العلم والأخلاق والتقرب من الله (سبحانه وتعالى).



هايكو مع عامر الشيبياني

“اختناق”

لون جلده تغير
شارف على الموت
عاد بشربة ماء

“انفجار”

ضرب الحائط برأسه
أحدث حفرة
داوى جرحاً غائراً

“الشيبي”

أعلى رأسه هرم
اصطبغ بلون الثلج

“الربا”

لم يعد يتنفس
عُشي عليه
ديونٌ أغرقته

نسمات من رحيق النبوة

العلم وحده لا يكفي

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ”مَنْ زَادَ عِلْمًا
وَ لَمْ يَزِدْ هُدًى لَمْ يَزِدْ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْدًا“.

من هو العالم؟

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: ”الْعَالِمُ الَّذِي لَا
يَمَلُّ مِنْ تَعَلُّمِ الْعِلْمِ“.

فعل العالم يصدق قوله

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: ”الْعَالِمُ مَنْ
شَهِدَتْ بِصِحَّةِ أَقْوَالِهِ أَفْعَالُهُ“.

الناس ثلاثة أصناف

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: ”الثَّلَاثُ ثَلَاثَةٌ:
عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ، وَ مُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ، وَ هَمَّجٌ رَعَاعٌ 1 أَتْبَاعُ
كُلِّ نَاعِقٍ، لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ وَ لَمْ يَلْجَأُوا إِلَى رُكْنٍ
وَثِيقٍ“.

فضل طلب العلم و العمل به

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: ”اطْلُبُوا الْعِلْمَ
تُعْرِفُوا بِهِ، وَ اعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ“.

قيمة الانسان بالعلم

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: ”أَلَا لَا يَسْتَحْيِينُ
مَنْ لَا يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، فَإِنَّ قِيَمَةَ كُلِّ امْرِئٍ مَا يَعْلَمُ“.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ

